جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم: علوم الإعلام والإتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان :علوم الإنسانية

الشعبة : علوم الإعلام والإتصال

التخصص :تكنولوجيا الإتصال الجديدة

مقدمة من طرف:

خنقاوي سلمى

رقاقدة نسرين

بعنـــــــوان:

إستخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك كمصدر للأخبار

" دراسة في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث"

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال من جامعة قاصدي مرباح ورقلة خلال الفترة الزمنية (فيفري-أفريل2018)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: .. / .. / ....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ الدكتور /..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة ..... رئيسا

الأستاذة الدكتورة / تومي فضيلة .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....مشرفا

الأستاذ الدكتور/ ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة ....مناقشا

السنـة الجامعية: 2017 /2018

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم: علوم الإعلام والإتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان :علوم الإنسانية

الشعبة : علوم الإعلام والإتصال

التخصص :تكنولوجيا الإتصال الجديدة

مقدمة من طرف:

خنقاوي سلمى

رقاقدة نسرين

بعنـــــوان:

إستخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك كمصدر للأخبار

" دراسة في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث"

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال من جامعة قاصدي مرباح ورقلة خلال الفترة الزمنية (فيفري-أفريل2018)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: .. / .. / ....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ الدكتور /..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة ..... رئيسا

الأستاذة الدكتورة / تومي فضيلة .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....مشرفا

الأستاذ الدكتور/ ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة ....مناقشا

السنـة الجامعية: 2017 /2018

شكر وعرفان

بســـــــــو الله الرحمـــــن الرحيـــــــو

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين بشير للمؤمنين ونذير للكافرين وعلى آله وصحبه وسلو تسليما كثيرا.

نحمد لله تعالى ونشكره على نعمته التي أنعمها علينا وعونه الذي أكرمنا به وفضله وعطائه الذي أمدنا بيه، حتى وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة "تومي فضيلة" التي كانت تساعدنا وتوجهنا وترشدنا في إنجاز هذا البحث، وإلى كل من

ساعدنا في إنجاز أي جزء من بحثنا

هذا حتى تو بنجاح.

وإلى كل أساتذة قسو علوو الإعلاو والإتصال بجامعة ورقلة، جزيل الشكر والإمتنان على كل ماقدموه لنا طيلة سنوات الدراسة.

إهـــــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أمي الكريمة وأبي الكريم

اللذان ساعداني في كل خطوة خطيتها

في إنجاز هذا البحث المتواضع

وأطال الله في عمرهما

وأدامهما تاجا

فوق رأسي

وإلى إخوتي وأخواتي

وكل الأقارب والأصدقاء

وكل من يعرفني من قريب أو بعيد.

سلمى

إهـــــــداء

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى السيدة المثالية مدرسة الحياة أمي الغالية

وإلى منبع قوتي أبي العزيز أطال الله في عمرهما

وإلى أستاذتي المشرفة "تومي فضيلة"

الذي تم بفضلها إنجاز هذا العمل

وزميلتي في العمل

سلمى خنقاوي

وإلى جميع صديقاتي وأصدقائي

وإلى كل الأساتذة من قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة ورقلة.

خسرين

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إذا كان موقع الفيسبوك يعتبر مصدر رئيسي للأخبار بالنسبة للطلبة الجامعيين، وجاءت تساؤلات هذه الدراسة على الشكل التالي:

1. ماهي أنماط إستخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك في الحصول على الأخبار؟
2. أسباب لجوء الطلبة الجامعيين لإستخدام موقع الفيسبوك كمصدر للأخبار عن باقي المواقع الأخرى؟
3. ماهي الأخبار التي يتناولها الطلبة الجامعيين على موقع الفيسبوك؟
4. هل يعد موقع الفيسبوك وسيطا إعلاميا إخباريا فاعلا على النفس والآخرين؟

وقد تم الإعتماد على عينة قصدية من مستخدمي موقع الفيسبوك من قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وإعتمدنا على المنهج المسحي وعلى أداة الملاحظة وإستمارة الإستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، وتم تقسيم الإستمارة إلى أربعة محاور.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الإستنتاجات أهمها:

يستخدم الطلبة موقع الفيسبوك بدرجة متوسطة، وأغلبهم يفضلون إستخدامه في الفترة الليلية، وبينت نتائج الدراسة أن تناول الأخبار على موقع الفيسبوك أحدث قفزة نوعية مقارنة بالفترات السابقة، وأوضحت النتائج أن الطلبة أحيانا يثقون بالأخبار التي يتم نشرها على موقع الفيسبوك ويعتبرونه أنه مصدر مهم للأخبار بصفة أحيانا، وأشارت النتائج أن الطلبة يتأثرون بالمادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك بدرجة متوسطة كما أنهم يعتقدون أن هذا التأثر يكون أكثر على الآخرين من على أنفسهم.

الكلمات الدالة: الإستخدام، شبكات التواصل الاجتماعي، موقع الفيسبوك، مصادر الأخبار، الطلبة الجامعيين.

Summary :

This study aims to identify whether Facebook is considered as a major news for university students. The following questions were asked:

1. What types of university students use Facebook to access the news?

2- Reasons for university students to use Facebook as a source of news than other sites?

3- What news do university students take on Facebook?

4- Is Facebook site a news medium that is self-serving and others?

A sample of Facebook users from the Department of Information Sciences and Communication at the University of Qasdi Merbah Ouarglawas relied upon. We relied on the survey method, the observation tool and the survey questionnaire to collect data from the respondents, The form has been divided into four axes.

The study reached a number of conclusions, the most important of which are:

The results of the study showed that the news on Facebook made the most recent leap compared to previous periods. The results showed that students sometimes trust the news that is published on Facebook and they consider it an important source. The results indicated that the students are influenced by the media article published on Facebook on a medium level and they believe that this effect is more on others than themselves.

key words: the use, social networking, Facebook site, sources news , university students.

خطة الدراسة

مقدمة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

تحديد الإشكالية.

تساؤلات البحث.

أسباب إختيار الموضوع.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

مجتمع البحث وعينة الدراسة.

منهج البحث وأدواته.

الإطار الزماني والمكاني للدراسة.

تحديد المصطلحات والمفاهيم.

الدراسات السابقة.

المقاربة النظرية.

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة.

تمهيد.

التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة والمركبة.

الإستنتاجات العامة للدراسة.

خاتمة.

المراجع.

فهرس الجداول.

فهرس الأشكال.

فهرس المحتويات.

الملاحق.

مقدمة

مقدمة:

لقد أحدثت ثورة الإتصال الحديثة تطورا هائلا في عالم المعلومات والأخبار فاق ما كان متخيلا، ومن ضمن هذه التطورات ظهور شبكة الأنترنت التي جاءت كنتيجة لتطور الإعلام الرقمي وسعت العديد من الجهات الإعلامية وغير الإعلامية بل حتى الأفراد للاستفادة من الإمكانيات الإتصالية التي تتيحها بإطلاق مواقع لتواصل الإجتماعي التي تعتبر مصدرا هاما من مصادر الحصول على الأخبار، حيث تميزت بنشر كل ما هو جديد الأمر الذي جعل من الصعب على الإعلام التقليدي الإنفراد بنشر الخبر وتحقيق السبق فيه، بل أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وحدها تشكل صراعا محتدما من أجل الحصول على المعلومة الإخبارية ونشرها لتكون صاحبة الريادة في إيراد عدد من الجمهور وجذب انتباهه وخصوصا فئة الشباب ، ومن بين هذه المواقع وأكثرها شعبية نجد: فيسبوك، تويتر، يوتيوب...الخ.

ويعتبر موقع الفيسبوك ميدانا خصبا للبحث العلمي والذي إرتأينا الخوض في غماره من خلال دراستنا هذه، حيث أن هذه الشبكة الإجتماعية لا تمثل منتدى إجتماعي فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتهما يشاء من خلال خدماته وتطبيقاته المتميزة والذي فتح بدوره عصرا جديدا من عصور الإتصال والتفاعل بين البشر ووفرة الأخبار والمعلومات التي يقدمها عبر صفحاته التي تتضمن عدد كبير من الصفحات الرسمية وغير الرسمية والمجموعات التي تتسم بنشر كل ما هو جديد على الساحة،الأمر الذي ساعدا على حدوث قفزة نوعية في طريقة الحصول على الخبر وتداوله بين كافة شرائح المجتمع وخاصة الشباب بما فيهم الطلبة الجامعيين فهم يعتبرون أكثر فئة إستخداما لهذه التكنولوجيا من ناحية علاقاتهم العلمية في نشر كل ما هو جديد من محاضرات وإعلانات عن تخصصاتهم، أو علاقتهم الشخصية أو إستخدامه في معرفة أخر أخبار الفنانين والمشاهير، فمثلا نجد من هو مهتم بالرياضة غالبا ما يقوم بمتابعة الصفحات والمجموعات الرياضية بل يقوم بالتعليق عليها ومشاركة هذه الأخبار مع أصدقائه، ونجد من هو مهتم بالسياسة شغوفا بمعرفة أخر الأخبار ومتابعة صفحات المواقع الإخبارية التي تنشر الأخبار على مدار الساعة عبر صفحاتها على هذا الموقع،

وبذلك أصبح من المتعذر على أي شخص أن يتجاهل المصدر الواسع والشامل للأخبار المتنوعة، هذا فضلا عن توفير الوقت والجهد وسهولة التعامل معه، فهو يمكن الطالب من الوصول إلى الأخبار في الوقت الذي يريده وبالشكل الذي يحدده .

ويعتبر موقع الفيسبوك من أكثر المواقع إستخداما لما يمتلكه من خصائص تميزه عن باقي مواقع التواصل الأخرى، فقد كشفت الإحصائيات الجديدة لعام2017 في الجزائر أن المستخدمون النشطون شهريا من خلال الموقع يتراوح عددهم بين 15 و20 مليون مستخدم نشط شهريا أكثرهم من الفئة الشبابية التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و24 سنه والفئة التي ترتاد موقع الفيسبوك أغلبها من الفئة الجامعية.[1]

ولهذا جاءت دراستنا لتبحث عن أهمية موقع الفيسبوك في الحصول على الأخبار لدى فئة الطلبة الجامعيين.

وقد قسمنا هذه الدراسة إلى شقين: **الإطار المنهجي**، الذي إنطلق من تمهيد لسؤال الإشكالية الذي تمحور حول إعتبار موقع الفيسبوك مصدر رئيسي للأخبار بالنسبة للطلبة الجامعيين، وتمخض على ذلك أسئلة فرعية وكذلك أسباب إختيار الموضوع و إظهار أهداف الدراسة وأهميتها.

ومجتمع البحث تمثل في طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة ورقلة لعينة تمثيلية قصدية مكونة من73مفردة، والمنهج المعتمد عليه في دراستنا هو المنهج المسحي من خلال مسح عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بهدف جمع بيانات ومعلومات عن إستخدم الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك باعتباره مصدرا مهم للأخبار، وتم الاعتماد على أداتين من أدوات جمع البيانات، الملاحظة العلمية بدون مشاركة وإستمارة الإستبيان كأداة رئيسية التي إحتوت على أربعة محاور.

[1] https://www.android-dz.com/ar/facebook-dz-2017/

زيارة الموقع في يوم 2018/04/02 على الساعة 40: 10 .

وقد إعتمدنا على نظريتين أحدهما تهتم بدراسة إستخدام الجمهور لوسائل الإتصال والإشباعات المحققة منها وهي نظرية الإستخدامات والإشباعات باعتبارها من أهم النظريات المستخدمة في دراسات الإعلام الجديد وتماشيها مع طبيعة الموضوع، فهي تركز على منظور الإستخدامات والإشباعات وهنا في دراستنا ركزنا على عنصر الإستخدامات أكثر، والأخرى تهتم بدراسة التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام على الذات والآخرين ألا وهي نظرية تأثير الشخص الثالث وقد ركزنا على الأخبار والموضوعات المنشورة على موقع الفيسبوك ومدى تأثيرها على الذات مقارنة بالآخرين، والتعرف على تأثر الطلبة الجامعيين بالأخبار المنشورة على موقع الفيسبوك .

ويتضمن **الإطار الميداني** عرض جداول الدراسة وقراءة نتائجها والتعليق عليها، كما اشتملت الدراسة في الأخير على الإستنتاجات العامة ومحاولة الإجابة على تساؤلات الدراسة مع تقديم خاتمة للموضوع ومراجعها وملاحقها.

الإطار المنهجي

تحديد الإشكالية:

شهد مجال الإعلام الرقمي تطورا مذهلا في الآونة الأخيرة نظرا لتغير في الأدوار والفاعلين في العملية الإتصالية والذي دفع بالخبر الصحفي إلى الإنتشار والذيوع بشكل أسرع مما كان عليه في وسائل الإعلام التقليدية، وهذا ما حقق ما يسمى بالسبق الصحفي، فعالجت في هذا المجال مواقع التواصل الإجتماعي الأخبار باختلاف مصادرها وجمهورها، وعلى هذا المنوال تسابقت المواقع لنقل الأخبار وتداولها.

وفي هذا السياق، أدى هذا التطور في مجال الإتصال الإلكتروني إلى وجود وسائل إتصال حديثة تختلف في طبيعتها عن وسائل الإتصال التقليدية ومنها شبكة الأنترنت التي تعد من أهم المصادر التي يتم اللجوء إليها من قبل المستفيدين للحصول على الأخبار والمعلومات وتعتبر شبكات التواصل الإجتماعي هي الأكثر إنتشارا على هذه الشبكة لما تمتلكه من خصائص تميزها عن باقي المواقع الإلكترونية الأخرى ،وأن المتابع لتحديات الجديدة والخدمات التي يقدمها موقعا "فيسبوك وتويتر" يدرك يقينا أنهما الأكثر نجاحا حتى الآن في الحصول على الخبر وصناعته وتبدو المنافسة بينهما جلية ، إذ يحرص كل منهما على توفير كل التسهيلات الممكنة ليكون الأفضل على الإطلاق، فموقع الفيسبوك الذي أنشأه الأمريكي اليهودي "**مارك زوكربيرغ** " عام 2004 بغية ضم أصدقاء الجامعة وضمان إستمرارية التواصل فيما بينهم ،أضحى اليوم يضم ما يفوق نصف المليار مشترك ليصبح من أكثر المواقع إستخداما ، نظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها وطبيعة التواصل الإجتماعي التي يتيحها.

وفي ذات السياق، يعيش شباب اليوم في ظل هذا العالم التقني والمجتمع الإفتراضي الذي سيطر على إهتماماتهم وأخذا الكثير من أوقاتهم بحيث يقضون ساعات طويلة في إستخدامهم لهذا الموقع الذي يسمح لهم بالتواصل فيما بينهم سوآءا كانت صورا أم سجلات أم موسيقى وغيرها.

وبما أن الطلبة الجامعيين هم صفوة الشباب في أي مجتمع وهم أكثر الفئات إستخداما لهذا الموقع على إفتراض أنهم الأكثر تعلما ووعيا من جهة وبالإضافة إلى كون موقع الفايسبوك مصدرا مفتوحا للأخبار والمعلومات ، فهو يلعب دورا كبيرا في حياتهم فمن خلاله يستطيعون أن يتشاركوا الرأي حول موضوع معين والتعرف على بعضهم ومعرفة أخبار بعضهم البعض وكذا يتيح للطلبة متابعة الأخبار الجديدة في شتى مجالات الحياة من خلال إرسال وتلقي أخبار وموضوعات متنوعة وكل ما هو جديد في الساحة وعمل أيضا على تسهيل إيصالها إلى مختلف بقاع العالم بأقل تكلفة وبأساليب متعددة.

وتتجسد مشكلة دراستنا في معرفة إذا كان الطلبة الجامعيين يعتمدون على موقع الفيسبوك بالدرجة الأولى في حصولهم على الأخبار. ومنه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل يمكن إعتبار موقع الفيسبوك مصدر رئيسي للأخبار بالنسبة للطلبة الجامعيين؟

تساؤلات الدراسة:

1. ماهي أنماط إستخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك في الحصول على الأخبار؟
2. أسباب لجوء الطلبة الجامعيين لإستخدام موقع الفيسبوك كمصدر للأخبار عن باقي المواقع الأخرى؟
3. ما هي الأخبار التي يتناولها الطلبة الجامعيين على موقع الفيسبوك؟
4. هل يعد موقع الفيسبوك وسيطا إعلاميا إخباريا فاعلا على النفس والآخرين؟

أسباب إختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيارنا لموضوع الدراسة إلى مجموعة من الأسباب الذاتية وأخرى موضوعية التي دفعتنا لدراسة هذا الموضوع.

الأسباب الذاتية:

- الإهتمام بموقع الفيسبوك بصفة أكثر إنتشارا عن باقي المواقع الأخرى.
- الرغبة في التعرف على سبب نجاح موقع الفيسبوك في إستمالة عدد كبير جدا من المستخدمين بما فيهم طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الأسباب الموضوعية:

- إنتشار إستخدام موقع الفيسبوك من مختلف الطلبة الجامعيين.
- إن الطلبة الجامعيين هم الفئة التي تشكل الجمهور الأوسع لإستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والأخبار لذلك كان من الضروري معرفة إذا كان طلبة علوم الإعلام و الإتصال يستخدمون موقع الفيسبوك كمصدر رئيسي في الحصول على الأخبار.

أهداف الدراسة:

إن الغاية من كتابة البحوث التي تأتي في شكل رسائل جامعية أو أطروحة هي تعويد الباحث أو الطالب، على التنقيب عن الحقائق، واكتشاف آفاق جديدة من المعرفة في مواضيع يظهر شغفه وحبه للتعمق فيها والمساهمة في خدمة المعرفة الإنسانية.[1]

وتهدف دراستنا هذه إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

1. التعرف على أنماط إستخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك.
2. التعرف على أسباب إستخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك في الحصول على الأخبار عن باقي المواقع الأخرى.
3. التعرف على الأخبار التي يتناولها الطلبة الجامعيين عند إستخدامهم لموقع الفيسبوك.

[1] عمار بحوش وآخرون: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ط2 ، الجزائر ، ص 6 .

4. محاولة معرفة إذا كانت المادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك تأثر بشكل أكبر على الآخرين (الشخص الثالث) مقارنة بتأثيرها على الذات (الشخص الأول).

أهمية الدراسة:

يتيح البحث العلمي للباحثين التوصل إلى إجابات لتساؤلاتهم وإلى تفسير للظواهر التي يقومون بدراستها بطريقة علمية منظمة وبأسلوب منهجيا بعيد عن الظن أو التخمين، حيث يعتمد البحث العلمي على المعلومات والحقائق المتوافرة لاكتشاف الظواهر وتفسيرها والتنبؤ بما يمكن أن يحدث في المستقبل ومن ثم الإستعداد له والتعامل الفعال معه.[1]

وتكتسب الدراسة الحالية أهميتها في كونها تعالج موضوعا حديثا يتمثل في شبكات التواصل الإجتماعي بما فيها موقع الفيسبوك الذي يحظى بشعبية وإقبال كبير من مختلف فئات المجتمع وخاصة الطلبة الجامعيين وإنتشار إستخدام هذا الموقع بينهم الذي تزايد عدد مستخدميه في الآونة الأخيرة وذلك حسب العديد من الإحصائيات والدراسات فلا يخفى علينا عظم الدور والنجاح الذي حققه هذا الموقع.

كما تتمحور أيضا أهمية الدراسة كونها ذات أهمية جدية وضرورية لدراسة دور موقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك واستخدامه من طرف الطلبة، واعتباره أداة لتداول الأخبار والمعلومات بينهم ما من شأنه أن يسهم في رفع المستوى المعرفي لدى الطلبة ويحقق الإشباعات المعرفية من جراء إستخدام هذا الموقع.

[1] أحمد عبد الله اللحلح وآخرون: **البحث العلمي، تعريفه، خطواته، مناهجه، المفاهيم الإحصائية**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001-2002، ص 32.

مجتمع البحث وعينة الدراسة:

مجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الإجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي إختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديدها.[1]

ويعتبر المجتمع البشري للدراسة المجتمع الأصلي الذي تطبق على أفراده مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية والواقعية، حيث " أن مجتمع البحث هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحدودة من قبل، والتي تكون مجالات للملاحظة".[2]

ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات التي نريد معرفة حقائق عنها، وهو جميع الأفراد الذين يعمهم مجتمع الدراسة ويدخل في إطار تحديد المجتمع تحديد أسلوب جمع البيانات من مفردات ذلك المجتمع.[3]

ومجتمع البحث في دراستنا هذه يتمثل في مستخدمي موقع الفيسبوك من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

عينة الدراسة:

يعتبر إختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث. ولا شك أن الباحث يبدأ بالتفكير في عينة البحث منذ البدء في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث هي التي تتحكم في نوع العينة والأدوات المناسبة للقيام بالبحث.[4]

---

[1] محمد شفيق: **الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ص 112.

[2] Grawitz madelline: **Lewiquedes sociales** , 4eme édition , paris , 1998 , p293.

[3] محمد منير حجاب: **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 3، القاهرة، 2000، ص 29.

[4] السعدى الغول السعدى: **مناهج البحث**، العينات وأنواعها، ص 16.

والعينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.[1]

والعينة القصدية هي العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة.[2]

يقوم الباحث باختيار هذه العينة إختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، فإذا أراد باحث أن يدرس تاريخ التربية في الأردن مثلا، فإنه يختار عدد من المربين كبار السن كعينة قصدية تحقق أغراض الدراسة، إنه يريد معلومات عن التربية القديمة في الأردن، وهؤلاء الأشخاص يحققون له هذا الغرض فلماذا لا يأخذهم كعينة؟ إذ ليس من الضروري أن تكون العينة ممثلة لأحد.

فالباحث في هذه يقدر حاجته إلى المعلومات ويختار عينته بما يحقق له غرضه.[3]

وعليه فقد إخترنا عينة قصدية تتكون من 73 مفردة من مستخدمي موقع الفيسبوك من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال لجميع المستويات (ليسانس، ماستر) المسجلين للسنة الجامعية 2017-2018.

[1] رحيم يونس كرو العزاوي: **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار دجلة، ط 1، المملكة الأردنية الهاشمية، 2008 ص 161.

[2] احمد بن مرسلي: **منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، الجزائر، 2005، ص197.

[3] ذوقان عبيدات وآخرون : **البحث العلمي، مفهومه ، أدواته ، أساليبه** ، دار الفكر، الطبعة 13، الأردن ، 2011، ص101.

منهج البحث وأدواته:

منهج البحث:

يعرف المنهج العلمي بأنه مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول ظاهرات موضوع الإهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية.[1]

حيث تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا وشاملا وتهتم بدراسة العلاقات التي تربط بين المتغيرات.

وبما أن منهج المسح من أشهر مناهج البحث وأكثرها إستخداما في الدراسات الوصفية والذي يعرف بأنه: نوع من البحوث الذي يتم بواسطته إستجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو إستنتاج الأسباب.[2]

ويعرف الباحث **ذوقان عبيدات** المنهج المسحي بأنه: المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها...[3]

ومن أجل الوصول إلى النتائج بطريقة علمية صحيحة إعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي، بهدف جمع بيانات ومعلومات عن إستخدامات الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها مصدرا للأخبار، ومعرفة أسباب تفضيلهم لموقع الفيسبوك عن باقي المواقع الأخرى ومعرفة الأوقات التي يستخدمون فيها هذا الموقع والتعرف على نوعية الأخبار التي يفضلون الإطلاع عليها ودرجة تأثرهم بها من خلال

---

[1] رجاء وحيد دويدري: **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، دار الفكر، ط 1، دمشق، سوريا، 2000، ص 147.

[2] عامر أحمد : **منهجية البحث العلمي** ، جامعة دمشق ،ص10.

[3] أحمد بن مرسلي، مرجع سبق ذكره، ص 286.

مسح لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

أدوات البحث:

يتوقف صدق البحوث وقيمتها العلمية على الإختيار السليم للطرق والأدوات التي تمتلك الشروط العلمية والمنهجية المستخدمة في البحوث الإجتماعية تبعا لطبيعة كل بحث والمنهج المتبع وأهداف الدراسة وطبيعة المجتمع المدروس.[1]

الملاحظة:

تعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية، وتعرف الملاحظة بأنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك وظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها، والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات.[2]

وقد إعتمدنا على الملاحظة في دراستنا هذه من خلال ملاحظتنا لتفاعلات الطلبة الجامعيين في المجتمع الافتراضي الذي يتيحه موقع الفايسبوك ومشاهدتنا لانضمامهم وإعجابهم بمجموعات وصفحات تنشر أخبار عالمية ودولية وحتى محلية وانضمامهم أيضا لمجموعات متعلقة بتخصصاتهم الجامعية من أجل معرفة كل ما هو جديد من إعلانات وأخبار تفيدهم في شتى المجالات ومشاركة هذه الأخبار والمعلومات بين الطلبة عبر صفحاته.

[1] ليلى حسين:**إتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص 61.

[2] عبد الله محمد الشريف: **مناهج البحث العلمي، مكتبة الشعاع**، الإسكندرية ،1996، ص118.

إستمارة الإستبيان:

يعرف الإستبيان بأنه عبارة عن عدد من الأسئلة المحددة يعرض على عينة من الأفراد ويتطلب منهم الإجابة عنها كتابة.[1]

هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة، لتقديم حقائق أو أراء أو أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.[2]

وعلى هذا الأساس فقد قمنا بتصميم وتطوير إستمارة الإستبيان بعد الإطلاع على عدد من الدراسات والبحوث، فقد تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين[3] لقياس صدق الأداة وثباتها وموافقة الأستاذة المشرفة عليها، تم التوصل إلى الشكل النهائي لها والتي قمنا بتوزيعها على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لإستخدامهم لموقع الفيسبوك كدراسة باعتباره من أكثر المواقع إستخداما حسب ما أفادت به العديد من الإحصائيات.

وقد إشتملت إستمارة الإستبيان المصممة في هذه الدراسة المحاور الآتية:

البيانات الشخصية:

إشتملت على مجموعة من الأسئلة الخاصة بالسمات العامة للمبحوثين مثل الجنس،السن، التخصص الجامعي، مكان الإقامة.

[1] مروان عبد المجيد إبراهيم : **أسس البحث العلمي** ، مؤسسة الوراق ، الطبعة1، عمان ، 2000، ص165.

[2] محمد عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، عالم الكتب، ط 1، القاهرة، 2000، ص 353.

[3] أ، جيتي نادية ، من جامعة ورقلة.

أ، سرايا الهادي ، من جامعة ورقلة .

أ، صانع رابح ، من جامعة ورقلة .

المحور الأول:

يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى معرفة أنماط إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك في الحصول على الأخبار والذي يتضمن 07 أسئلة.

المحور الثاني:

الذي يستهدف أسباب إستخدمات الطلبة لموقع الفيسبوك كمصدر للأخبار والذي يتضمن 04 أسئلة.

المحور الثالث:

والذي يستهدف معرفة طبيعة الأخبار التي يتناولها الطلبة على موقع الفيسبوك ويتضمن 04 أسئلة.

المحور الرابع:

إعتبار موقع الفيسبوك وسيط إعلامي وإخباري فاعلا على النفس والأخرين بالاعتماد على نظرية تأثير الشخص الثالث وتضمن 06 أسئلة.

الإطار الزماني والمكاني للدراسة:

الإطار الزماني للدراسة:

وقع إختيارنا للموضوع مع بداية الموسم الجامعي 2017_2018 وقد ثم مناقشته من قبل عدة أساتذة ويعود الفضل إلى ضبط عنوان بحثنا إلى الأستاذة المشرفة **تومي فضيلة**، كما أن جل القراءات الأولية عن موضوع بحثنا مصدرها كانت دراسات أكاديمية ومقالات منشورة على الأنترنت.

كما قمنا بإنجاز الجانب المنهجي أولا وقمنا في هذه الفترة بجمع أكبر عدد ممكن من المراجع حول الدراسة من كتب ودراسات سابقة، ثم إنتقلنا إلى الجانب التطبيقي الذي

كان في أوائل شهر فيفري وبعدها شرعنا في توزيع الإستمارة في شهر مارس على المبحوثين وثم استرجاعها كلها.

الإطار المكاني للدراسة:

تمت الدراسة في جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، قسم علوم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، القطب 3 حي النصر الخفجي.

تحديد المصطلحات والمفاهيم:

تقديم بعض التعريفات العلمية في الخطة ضروري لتجنب الالتباس بما يشكل من مصطلحات علمية مشتركة لفظيا، ولكنها متباينة مدلولا وهذا يفيد في توجيه البحث الوجهة التي يقصدها الباحث.[1]

ومن أهم المصطلحات في دراستنا هذه:

الإستخدام:

لغة: إستخدم، يستخدم، إستخداما، مثل (إستخدم الرجل غيره) أي إستخدمه إستخداما فهو مستخدم والأخر إتخذه خادما طلب منه أن يخدمه،إستخدم الإنسان الآلة والسيارة ...الخ أي إستعملها في خدمة نفسه.[2]

إصطلاحا: يعرف الاستخدام بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي انه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل، إضافة إلى أن الإستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أو لا يرضيها و ذلك عندما لا توجد المعلومات التي لا يحتاجها بالفعل.

أما الإستخدام في مجال الإنترنت فيتخذ مفهومين هما:

---

[1] عبود عبد الله العسكري: **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ط 1، دمشق، سوريا، 2002، ص 36.

[2] سوهيلة بضياف: **المدونات الالكترونية في الجزائر ، الدراسة في الإستخدامات والإشباعات**، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، 2009، ص10.

الإستخدام العام: و هو الدخول إلى الشبكة دون تحديد مسبق لعملية الإستخدام.

الإستخدام الخاص: و هو الاستخدام المتخصص الذي يكون في غالب الأحيان في إطار العمل مثل (التجارة الالكترونية، البيع، الشراء.....الخ)[1].

التعريف الاجرائي: ونقصد بالإستخدام في دراستنا عملية التصفح التي يقوم بها طلبة علوم الإعلام والإتصال في موقع الفيسبوك من أجل الحصول على الأخبار.

الطالب الجامعي:

هوذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالإنتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تابعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية.[2]

ومن وجهة النظر العلمية – التقليدية يمثلون جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يتركز المئات أو الألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية مما يضعف ويخفف إلى حد ما من ارتباطهم الطبقي والعائلي والطلاب ليسو طبقة ولكنهم حالة وقتية يجمعهم وقت الدراسة ثم يصبحون قوة إنتاجية يصطدمون بالمجتمع القائم ولذلك فإنهم يحاولون تحقيق الذات وهم مجتمعون.[3]

التعريف الإجرائي: أما في دراستنا هذه نقصد بهم جميع طلبة علوم الإعلام والإتصال الذين يتلقون تعليمهم بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

---

[1]– سليمان بورحلة: **أثر استخدام الانترنت على الطلبة الجامعيين و سلوكياتهم**، دراسة ميدانية، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3، 2007_2008، ص24.

[2] يسمينة خدنة: **واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية**، دراسة حالة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الإجتماع، جامعة منتوري، الجزائر، 2007–2008، ص11.

[3] سحر محمد وهبي: **دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي**، دار الفجر للنشر والتوزيع ،ط1،القاهرة، 1996،ص238.

والمسجلين في السنة الجامعية 2017-2018 ويستخدمون موقع التواصل الإجتماعي "الفيسبوك".

موقع الفيسبوك:

يعرفه قاموس الإعلام والإتصال (dixtionary of media and communications) الفيسبوك على أنه موقع خاص للتواصل الإجتماعي أسس عام 2004 ويتيح بنشر الصفحات الخاصة profils وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه إتسع ليشمل كل الأشخاص[1].

يعتبر موقع الفيسبوك من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى إجتماعي فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أي يفعل بواسطتها ما يشاء وهو أشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الإجتماعية والتعارف على الإطلاق ويستطيع التسجيل فيه مجانا وسهلا ويستطيع أي شخص أن يستخدمه.[2]

وهو شبكة إجتماعية إستأثرت بقبول وتجاوب عدد كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بدية نشأتها عام (2004) في جامعة(هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى **مارك زوكربيرج**، وكانت مدونته (الفيسبوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء **زوكربيرج** الطالب المهووس في برمجة الكومبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا.[3]

---

[1] Marcel danesi(2009) :**dictionary of media and communication** ,shrp , newyourk, p117.

[2] وائل مبارك خضر فضل الله: **أثر الفيس بوك على المجتمع**، ط1، السودان، 2011، ص 17.

[3] مزري تشي بن: **قصة فيس بوك، ثروة وثروة**، ترجمة الهلالي، وائل محمود محمد، إصدارات سطور الجديدة، ط 1، القاهرة، 2011، ص 132.

المصدر:

لغة: المصدر هو أصل الكلمة التي تصدر عنها الأفعال، وتفسيره أن المصادر كانت أول الكلام، ويطلق على كلمة مصدر بالغة الفرنسية (Source) وهي لاتينية الأصل كانت مستخدمة في القرن الثاني عشر ميلادي، واستخدمت في الفرنسية حوالي سنة 1530، وتطلق في الأصل لتدل على عدة معاني منها،أن المصدر هو منبع الخبر وأصله، كما أن كلمة مصدر أصلية في اللغة العربية وتعني موطن الأخبار الأول، كما يراد بالمصدر في البحث أول وثيقة ماديا تدلنا على مقولة منسوبة إلى صاحبها.[1]

إصطلاحا: والمصدر هو الشخص أو المنشور أو أي تسجيل أو مستند أخر يعطي معلومات في الوقت المناسب.

وتعرف المصادر في بعض الأحيان بأنها " **مصادر الأخبار**". وتتضمن أمثلة المصادر التسجيلات الرسمية أو المنشورات أو النشرات، والمسؤولين في الحكومة أو قطاع الأعمال والمنظمات أو الشركات والشهود على جريمة أو حوادث و أحداث أخرى والأشخاص المشاركين أو المستأثرين بحدث أخبار أو قضية.[2]

التعريف الإجرائي: نقصد بالمصدر في دراستنا هذه "**موقع الفيسبوك**" الذي يحمل عدة صفحات تقدم أخبار متعددة ومتنوعة تعرضها في وقت مناسب بحيث يطلع عليها الطلبة ويعتبرونه موطن الأخبار الأول بالنسبة لهم.

---

[1] بلقاسم عثمان: **حق الصحفي الجزائري في الوصول إلى مصدر الخبر وحمايته**، دراسة وصفية وتطبيقية لعينة من الصحفيين الجزائريين، كلية العلوم السياسية والإعلام والاتصال، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، دورة جوان 2008، ص 13.

[2] https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%AF%D8%B1_(%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9)

زيارة الموقع في يوم 02-02-2018 على الساعة 11:47

الخبر:

لغة: ما ينقل ويحدث به قولا أو كتابة، وخبرت بالأمر أي علمته وخبرت الأمر أخبره إذا عرفته على حقيقته، والخبر جمعه أخبار وهو ما أتاك من نبأ عمن تستخبره، ومن الناحية اللغوية هو ما يحتمل الصدق والكذب.أو هو المعلومات عن وقائع جرت فتستخبره عنها فتصبح خبرا.

إصطلاحا: الأخبار عبارة عن مجموعة من الأحداث التي تشغل إهتمام وفكر العامة من الناس، بحيث تنقل لهم بأمانة وعدم تحيز.[1]

التعريف الإجرائي: أما في دراستنا نقصد بالأخبار مجموعة المنشورات والصور والفيديوهات المتواجدة في صفحات الفيسبوك والتي تحمل معلومات متنوعة في شتى المجالات يطلع عليها الطلبة الجامعيين لمعرفة ما يحدث حولهم من أحداث أومن أجل زيادة معرفتهم وخبرتهم في مجال معين أو أخبار تتعلق بمجال دراستهم.

الدراسات السابقة:

هي تلك الدراسات التي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي وقد يوجد هذا النوع من الدراسات في المجلات أو المذكرات شريطة أن تكون للدراسة موضوع وهدف ونتائج، وإذا وجدت فرضيات البحث والعينة والمنهج والأدوات فالدراسة تصبح أكثر تفصيلا.[2]

أهميتها:[3]

- تعطينا أفكار حول المتغيرات التي أثبت الدراسة أهميتها أو عدم أهميتها في حقل معرفي معين.

---

[1] محمد منير حجاب: **المعجم الإعلامي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، 2004، ص 229.

[2] رشيد زوراني: **التدريبات على منهجية العلوم الإجتماعية** ، جامعة مسيلة ، ط1 ، 2004 ، ص91 .

[3] منذر الضامن: **أساسيات البحث العلمي** ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2007 ، ص26 .

- تزودنا بمعلومات حول العمل الذي يتم إنجازه والذي يمكن تطبيقه.
- توضح لنا العلاقة بين المتغيرات التي تمت دراستها.
- الأسس التي تؤسس عليها المشكلة وأهميتها.

الدراسة الأولى:(دراسة أكرم عيساوي)

مذكرة لنيل شهادة ماستر قسم علوم الإعلام والإتصال من إعداد الطالب: أكرم عيساوي، تحت عنوان "إعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار". دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام و الإتصال قدمت في سنة 2016 بجامعة العربي التبسي".[1]

قام الباحث من خلال هذه الدراسة على موضوع إعتماد الشباب الجزائري في الحصول على الأخبار وقد كان سؤال الإشكالية كالأتي:ماهو واقع إعتماد الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار بجامعة تبسة؟

وتسعى الدراسة إلى الإجابة على عدة تساؤلات أهمها:

- ما مدى إستخدام شباب جامعة تبسة لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما مدى مصداقية الأخبار التي يعتمدها شباب جامعة تبسة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي؟

أما فيما يخص المنهج فقد إعتمدا على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم تطبيق نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام في هذه الدراسة.

وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها:

- أشار جميع المبحوثين إلى إستخدامهم لشبكة الأنترنت بنسبة 100٪ بالإضافة إلى إستخداماتهم تتمحور أساسا حول التسلية والترفيه وكذا التحميل بكافة أنواعه ضف إلى

[1] أكرم عيساوي: **إعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال ،مذكرة لنيل شهادة ماستر قسم علوم الإعلام والإتصال ، جامعة العربي التبسي ، 2016.

ذلك التواصل والبحث العلمي بكافة أنواعه وهو ما يؤكد الأهمية الكبيرة التي تشكلها شبكة الأنترنت في حياتنا.

- أفاد أغلب أفراد العينة إلى أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصفة منتظمة دائمة بلغت نسبة 95٪، وخاصة موقع الفيسبوك نظر لإنتشاره الكبير في الأوساط الاجتماعية الحالية.
- أكد أغلب المبحوثين أن إستخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي تدوم من ساعة إلى06 ساعات يوميا وهي تعكس مدى إستغراق فئة الشباب يوميا في التواصل مع هاته الشبكات.

الدراسة الثانية:(دراسة فطوم لطرش)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في قسم العلوم الإنسانية شعبة علوم الإعلام والإتصال من إعداد الطالبة: فطوم لطرش، تحت عنوان:" إستخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشباعات المحققة منه".[1]

دراسة مسحية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام و الإتصال بجامعة محمد خيضر "بسكرة". قدمت في سنة 2013-2014 جامعة محمد خيضر بسكرة.

تكمن مشكلة هذه الدراسة في معرفة دوافع إستخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة وكان سؤال الإشكالية كالتالي:

ما هي إستخدامات الطلبة للموقع الرسمي لجامعة بسكرة؟

وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على عدة تساؤلات هي:

[1] فطوم لطرش: **إستخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشباعات المحققة منه**، دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة محمد خيضربسكرة ،مذكرة تخرج لنيل شهاد الماستر في قسم العلوم الإنسانية شعبة علوم الإعلام والإتصال ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،2014،2013.

- ما هي أنماط إستخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة بسكرة؟
- ما هي دوافع هذا الإستخدام؟
- ما هي الإشباعات المحققة من هذا الإستخدام؟

أما فيما يخص المنهج فقد إعتمدت الطالبة على المنهج المسحي.

وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها:

- إن طلبة جامعة بسكرة يستخدمون الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة بسكرة أحيانا.
- يستخدم أغلبية الطلبة الموقع الإلكتروني لجامعة بسكرة منذ حوالي سنة.
- أرجح الطلبة لسبب إعجابهم بالموقع الإلكتروني الرسمي الخاص بالجامعة للحصول على مختلف المعلومات من خلاله.

حدود الإستفادة من الدراسات السابقة:

نتوقف هنا لنتمكن من المقارنة بين هذه الدراسات ودراستنا من خلال مجموعة من النقاط:

الدراسة الأولى:(دراسة أكرم عيساوي)

دراستنا تتطابق معها في مصدر الحصول على الأخبار كلانا إعتمدنا على العينة القصدية والمنهج المسحي.

تختلف دراستنا معها من حيث النظرية حيث إعتمدنا على نظرية الإستخدامات و الإشباعات ونظرية تأثير الشخص الثالث، أما في الدراسة الأخرى فاعتمدا الباحث على نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام.

الدراسة الثانية:(فطوم لطرش)

دراستنا تتشابه مع هذه الدراسة من ناحية إستخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي، كلانا إعتمدنا على العينة القصدية وعلى المنهج المسحي.

تختلف دراستنا مع دراسة الباحثة في أننا في دراستنا نبحث عن مصادر الأخبار الرئيسي للطلبة، أما الأخرى تبحث عن الإشباعات المحققة من مواقع التواصل الاجتماعي.

إعتمدنا في دراستنا على نظريتين هما نظرية الإستخدامات والإشباعات ونظرية تأثير الشخص الثالث، أما الدراسة الأخرى فاعتمدت الباحثة على نظرية واحدة وهي نظرية الإستخدامات والإشباعات.

المقاربة النظرية:

إن أي نظرية بشكل عام عبارة عن مجموعة من القواعد والمفاهيم التجريدية التي يتم تطبيقها على جزئية من العالم الحقيقي، وهي وسيلة تجريدية لربط بعض الأحداث في العالم لتلخيص واستخلاص جوهر الأمور، ويجب عند إختيار نظرية لتطبيقها على دراسة ظاهرة ما أن تتناسب مع موضوع الدراسة، حتى تتم الاستفادة منها، ولا تكاد توجد نظرية إعلامية واحدة متفق على كيفية عملها،أو تأثيرها في الجمهور بين الباحثين، وإنما توجد عدد من النظريات التي تقدم تصورات عن كيفية عمل الإعلام وتأثيره.[1]

ومن خلال ما سبق تبين لنا أنه الأنسب أن نستند على نظريتين هما: نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية تأثير الشخص الثالث في دراستنا هذه.

[1] احمد عبد الله اللحلح، مرجع سبق ذكره، ص 37.

نظرية الإستخدامات والاشباعات:

ترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الإتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الإتصال التي يرغبون التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والإجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.[1]

ويلخص **كاتز** وزملائه إفتراضات هذه النظرية:[2]

1. أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

2. يعتبر إستخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الإجتماعي وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال وليست وسائل الإتصال هي التي تستخدم الأفراد.

4. يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصور فعلية لإستخدامه لوسائل الإعلام.

5. يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الوسائل فقط.

[1] عبد الحافظ عواجي صلوي: **نظريات التأثير الإعلامية**، ص 9.

[2] محمود حسن إسماعيل: **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط 1، 2003، ص 254.

العناصر الرئيسة لنظرية الإستخدامات والإشباعات:

إنطلقت نظرية الإستخدامات والإشباعات من العناصر التالية:[1]

- الجمهور النشط.
- الأصول الإجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.
- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام.
- التوقعات من وسائل الإعلام.
- إشباعات وسائل الإعلام.

أهداف نظرية الإستخدامات والإشباعات:

ومن أهم أهدف مدخل الإستخدامات والإشباعات:[2]

1. تفسير كيفية إستخدام الجمهور لوسائل الإتصال المختلفة لإشباع إحتياجاتهم.
2. فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام وأنماط التعرض المختلفة.
3. معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الإتصال.

يعتبر تطبيق نظرية الإستخدامات والإشباعات اليوم في دراسات مواقع الشبكات الإجتماعية ذو أهمية بالغة، حيث وبعد إستعراض الأدبيات السابقة تم التوصل إلى أكثر العوامل لفتا بالنسبة لنظرية الإستخدامات والإشباعات والتي لها علاقة مع الشبكات حيث وجد **bark** وآخرون(2009)أن عوامل الإستخدام والإشباع الرئيسية الإجتماعية، الخاصة بمواقع الشبكات الإجتماعية هي: خلق الصدقات، التسلية، الحصول على المعلومات.

في حين وجد **LaRose** و **Eastin** عوامل أخرى تتمثل في: البحث عن المعلومات والتسلية والترفيه إلى جانب الحاجات الإجتماعية والتعرف على أشخاص جدد، وكذا الحفاظ على علاقاتهم السابقة.

[1] بسام عبد الرحمان المشاقبة: **نظريات الإعلام**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان الأردن، 2011، ص 88.

[2] عاطف العبد: **نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص 300.

وترتبط نظرية الإستخدامات والإشباعات بموضوع دراستنا، في أن الطلبة الجامعيين يستخدمون وسائل الاتصال بما فيها شبكات التواصل الإجتماعي وتحديدا موقع الفيسبوك في الحصول على الأخبار لتحقيق أهدافهم، وأن الطلبة هم الذين يختارون موقع فيسبوك عن باقي المواقع الأخرى، لأنه يتنافس مع مصادر أخرى لإشباع حاجات الطلبة لما يقدمه من محتويات ومعلومات توجيهية، وأخبار عالمية ووطنية تعزز مكانة الطالب بين أقرانه عند الحوارات والنقاشات الحيوية.

نظرية تأثر الشخص الثالث(theory effect person Third):

أشار **Davison** إلى أن الأفراد يعتقدون بأن التأثير الأكبر لوسائل الإعلام لا يكونّ على أو عليك ولكنه يكون على الآخرين، بمعنى على الطرف الثالث، وقد عرف الشخص الثالث بأنه الفجوة الإدراكية، بين الإعتقادات عن التأثير الإعلامي على الذات والآخرين وأجريت العديد من الدراسات التي تناولت إدراك تأثير الشخص الثالث الذي يعكس ميول بشري لإدراك الذات بطريقة تجعل نظرتنا إلى أنفسنا بأنها الأفضل من النظرة إلى الآخرين.ونجد أن الفرض الأول والأساس الذي صاغه مؤسس هذه النظرية يقوم على أن الأفراد يميلون إلى المبالغة في تقييم تأثير وسائل الإعلام على اتجاهات وسلوك الأفراد الآخرين، حيث يعتقدون أن التأثيرات الأكبر لوسائل الإعلام لن يكون على الشخص الثاني الذي هو أنت وإنما عليهم (الأشخاص الآخرين) في حين أن الفرض الأساس الثاني حسب هذه النظرية فإنه يشير إلى أن الأفراد نتيجة لهذا الموقف الإدراكي سوف يتخذون موقفاً ويقومون بفعل من شأنه حماية الآخرين من التأثيرات الناجمة عن التعرض لوسائل الإعلام الثالث.

تعتمد نظرية تأثير الشخص الثالث على جانبين:

الجانب الإدراكي:

وهذا الجانب من النظرية نال إهتمام وتأييد عدد كبير من الباحثين، وهو قائم على إفتراض تقديرات الأفراد لتأثير المواد الإعلامية على أنفسهم سيكون أقل من تأثيرها على الآخرين، وعلى هذا الإعتبار فإن الفرد يؤمن بأنه قادر على حماية نفسه من تأثيرات المواد الإعلامية الضارة، بينما الآخرون لا يملكون القدرة على حماية أنفسهم .ويفسر **دافسون وكوهين وشو** تأثير نظرية الشخص الثالث في جانبها الإدراكي بأنه ينتج عن التقدير المبالغ فيه لتأثير رسائل الإعلام على الآخرين بينما يأتي تقدير التأثير على الذات دقيقاً وموضوعياً، والجانب الإدراكي عندهم قائم على إدراك الناس للآخرين بأنهم أكثر تأثرا بالمضامين الإعلامية من الآخرين الذين تعرضوا لتأثير وسائل الإعلام السلبية بشكل كبير .

الجانب السلوكي:

وهذا الجانب من نظرية تأثير الشخص الثالث لم يجد الإهتمام الكبير من قبل الباحثين حيث يؤكد **Mutz** على أن الأفراد سيقرون إتخاذ إجراء أو سلوك معين رغبة في حماية الآخرين غير القادرين على حماية أنفسهم، ويشير **Davison** إلى أن إدراك الفرد لتأثيرات الشخص الثالث قد يؤدي به إلى القيام بأفعال يرى أن من شأنها التقليل من حدة التأثيرات السلبية على الآخرين، مثل فرض رقابة على المواد الضارة أو المطالبة بفرض الرقابة أو تأييد إجراء تغييرات في السياسة العامة. إذن الشخص الثالث هو الذي ينظر إليه باعتباره الشخص الأخر المتأثر برسائل وسائل الأعلام، ولذا فهو يتصرف ويتفاعل مع الآخرين بناء على هذا الأساس ومن الملاحظ أن فرضية نظرية الشخص الثالث يقوم

الأفراد بتحليل ما يعرض في وسائل الإعلام ويستخلصون منه إدراك أن الآخرين متأثرين أكثر بما يعرض في وسائل الإعلام أكثر من تأثرهم أنفسهم[1].

مراحل حدوث تأثير الشخص الثالث:[2]

- يميل الأفراد إلى الإعتقاد بأن لديهم معلومات غير متوفرة لدى الآخرين، إعتقادا منهم بأن الآخرين ليست لديهم المعلومات الكافية التي يملكونها،بما يجعلهم أكثر عرضة لتأثير الرسائل الإعلامية.
- يرى الأفراد أن الرسائل الإعلامية تكون منحازة ضد أرائهم و اتجاهاتهم، وبالتالي قد تحدث تأثيرات غير مناسبة نتيجة لتحيز هذه الرسائل لوجهة نظر معينة، حيث يرى هؤلاء الأفراد أنه من أجل تغطية متوازنة يجب أن تعرض وسائل الإعلام وجهة النظر المتوازنة في عرض القضايا بعيدا عن أي تحيز.
- يحدث تأثير الشخص الثالث نتيجة لما يسمى بالتعزيز الذاتي Enchantement self، ويحدث ذلك عندما يشعر الأفراد بأن الرسائل الإعلامية غير مرغوبة لديهم وبالتالي غير مقتنعا بما تعرضه الرسائل الإعلامية من مضامين، ويكون مقتنعا بما يملكه من أراء واتجاهات.
- يمتلك الآخرون فهما محدودا من الأفكار والعمليات الإدراكية، ومن ثم فهم أقل تأثرا برسائل وسائل الإعلام، وخاصة الرسائل السلبية من وسائل الإعلام القوية، ومن ثم فإن الجماعات المرجعية التي ينتمون إليها أكبر تأثيرا من وسائل الإعلام.

وهناك **مجموعة من العوامل والمتغيرات الوسيطة** التي من شأنها أن تؤثر على فروض تأثير الشخص الثالث ومن أهمها:

---

[1] إيمان علي عون: **الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة .. لعالم جديد** ، منشورات جامعة البحرين ، مملكة البحرين ، 2009 ، ص 209-210 .

[2] همت حسن عبد المجيد السقا: **إدراك الشباب الخليجي لمخاطر وسائل التواصل الإجتماعي** ، دراسة في تأثير الشخص الثالث ، الجامعة الأهلية ، مملكة البحرين ، ص 10-11 .

- إدراك الجمهور لتحيز مصدر الرسالة الإعلامية بشكل سلبي أو غير أهل للثقة به.
- موضوع الرسالة: ويتزايد تأثير الشخص الثالث حينما تتناول الرسائل الإعلامية بعض الموضوعات ذات الآثار السلبية أو غير المرغوبة إجتماعيا، وأن تزايد مدركات الأفراد لتأثيرات الرسائل الإعلامية من دونهم كلما زاد انخراطهم بموضوع الرسالة الإعلامية وزادت أهميتها الذاتية بالنسبة لهم.
- عوامل متعلقة بالمستقبل: وهي مستوى الإغراق في القضية والعوامل الديمغرافية للجمهور والمسافة الإجتماعية وهي فكرة المسافة بين الذات والآخرين، وأن الفرق بين التأثير على الذات والآخرين يتسع كلما إتسع البعد الإجتماعي للآخرين على أساس أن الأفراد عادة يتشابهون مع أعضاء جماعاتهم عن أعضاء الجماعات الأخرى.

حيث ترتبط نظرية تأثير الشخص الثالث بدراستنا، كون أن معظم الطلبة المبحوثين يعتقدون أن الأخبار المنشورة على موقع الفيسبوك عندما يتناولها الطلبة الآخرين (الشخص الثالث) تأثر عليهم بشكل أكبر من تأثيرها على أنفسهم، وهذا حسب ما كشفته نتائج دراستنا باعتبار الطلبة المبحوثين (الشخص الأول) يتمتعون بقدرة السيطرة على أفعالهم أكثر من الطلبة الآخرين (الشخص الثالث) ويعني هذا تحيز كل طالب لذاته عند تقدير مدى تأثره بالأخبار التي يتعرض لها على موقع الفيسبوك في مقابل تأثر الآخرين بنفس الأخبار.

الإطار الميداني

الإطار الميداني للدراسة:

يتناول هذا الإطار تحليل بيانات الدراسة الميدانية إستنادا للمعطيات المتحصل عليها من إستمارة الإستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين والتي قدرت ب 73 مفردة حيث تم إسترجاع جميعها.

وبعد عملية ترقيم الإستمارة من 1 إلى 73 وترميزها وفق نظام spss قمنا بتفريغها وإدخال البيانات في الحاسوب وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية مع التعليق عليها كما وكيفا وإيجاد حلول وتفسيرات ذات دلالات لأجوبة الطلبة المبحوثين.

البيانات الشخصية للمبحوثين:

تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح وخصائص المبحوثين كما يعتمد عليها الباحث كمؤشرات في تحليل البيانات الميدانية حيث ما يراه الباحث وتقتضيه متغيرات الدراسة وأهدافها.

لذلك اشتملت دراستنا على معرفة البيانات الشخصية للمبحوثين وتضمنت أربعة أسئلة:

- الجنس.
- السن.
- التخصص الجامعي.
- مكان الإقامة.

نتائج المحور الأول: الخاص بأنماط إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك في الحصول على الأخبار.

نتائج المحور الثاني: الخاص بأسباب إستخدامات الطلبة لموقع الفيسبوك كمصدر للأخبار.

نتائج المحور الثالث: الخاص بطبيعة الأخبار التي يتناولها الطلبة على موقع الفيسبوك.

نتائج المحور الرابع: الخاص باعتبار موقع الفيسبوك وسيط إعلامي وإخباري فاعلا على النفس والآخرين بالاعتماد على نظرية تأثير الشخص الثالث.

التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة والمركبة.

الجدول رقم (01) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الجنس.

نوع الجنس	التكرار	النسبة ٪
ذكر	36	49.3
أنثى	37	50.7
المجموع	73	٪100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة المبحوثين كانت من جنس الإناث بنسبة تقدر 50.7٪ بينما نسبة الذكور فقدرت بنسبة 49.3٪.

نتائج الجدول رقم(01) التي تظهر أن أغلبية المبحوثين كانت إناث كانت متوقعة ويعود سبب ذلك إلى طغيان عنصر الإناث في مجتمع دراستنا أي قسم علوم الإعلام والإتصال حيث تبين إحصائيات الطلبة المسجلين للموسم الجامعي 2017-2018 أن أغلبهم إناث بتعداد قدره 654 من المجموع الكلي للطلبة 1008 أي بنسبة 64.88٪ في حين يقدر عدد الطلبة الذكور من المجموع الكلي 278 أي بنسبة 35.12٪.

الجدول رقم (02) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير السن (الفئة العمرية).

الفئة العمرية	التكرار	النسبة٪
من18إلى 29	**68**	**93.2**
من 30إلى41	**05**	**6.8**
من 41إلى فما فوق	**00**	**00**
المجموع	**73**	**٪ 100**

يظهر من خلال الجدول رقم (02) أن أعلى تكرار كان للفئة العمرية من 18 إلى 29 سنة حيث بلغ عددهم 68 طالب وطالبة بنسبة مئوية 93.2٪ ثم جاءت الفئة من 30 إلى 41 سنة بنسبة أدنى بتكرار 5 بنسبة مئوية 6.8٪.

وهذا ينسجم مع توزيع الطلبة حسب المرحلة الدراسية فطلبة السنوات الأولى هم الأعلى، والمعتاد التعليم في الجزائر أن يلتحق الطلبة بالدراسة الجامعية بعد اجتيازهم شهادة التعليم الثانوي مباشرة أي بسن مبكر تكون بين 18 إلى 29 سنة والفئة الأدنى تكون للفئة بين (30 و41 سنة).

الجدول رقم(03) يوضح توزيع العينة حسب التخصص الجامعي.

التخصص الجامعي	التكرار	النسبة ٪
إتصال	17	25.7
إعلام وإتصال	18	27.2
إتصال وعلاقات عامة	02	3.3
تكنولوجيا الإتصال الجديدة	28	42.4
إتصال جماهيري ووسائل جديدة	01	1.5
المجموع	66	٪100

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (03) أن معظم الطلبة المبحوثين كانو من الطور الأول ليسانس بتكرار 37 أي بنسبة 56.2٪ بينما بلغ المبحوثين في الطور الثاني ماستر 29 مفردة أي بنسبة 43.8٪.

الجدول رقم(04) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير محل الإقامة.

محل الإقامة	التكرار	النسبة ٪
داخلي	24	34.2
خارجي	46	65.7
المجموع	70	٪100

تبين نتائج الجدول أعلاه أن معظم الطلبة المبحوثين كان محل إقامتهم خارجي بتكرار46 مفردة أي بنسبة 65.7٪، في حين بلغ تكرار الطلبة المبحوثين الذين محل إقامتهم داخلي 24 مفردة أي بنسبة 34.2٪.

المحور الأول:أنماط إستخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك كمصدر للأخبار:

الجدول رقم (05) يوضح درجة إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك.

الدرجة	التكرار	النسبة ٪
كبيرة	**26**	**35.6**
متوسطة	**35**	**47.9**
ضعيفة	**12**	**16.5**
المجموع	**73**	**٪100**

تبين نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة يستخدمون موقع الفيسبوك بدرجة متوسطة بتكرار 35 مفردة أي بنسبة 47.9٪ بينما الذين يستخدمونه بدرجة كبيرة جاء بتكرار26 مفردة أي بنسبة قدرت 35.6٪ في حين الذين يستخدمونه بدرجة ضعيفة جاء بتكرار12 مفردة أي بنسبة 16.5٪.

يمكن تفسير بأن معظم الطلبة المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك بدرجة متوسطة بسبب تقسيمات يومهم بين الدراسة وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي وإنشغالات أخرى.

الشكل رقم (01) يوضح درجة إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك.

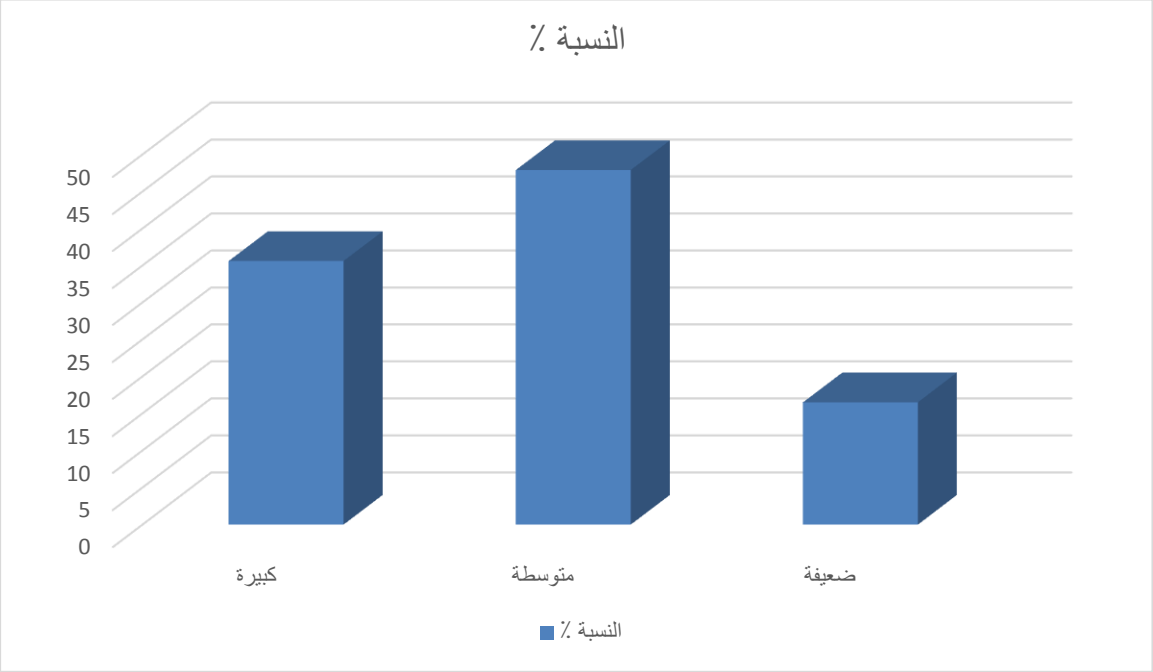

الجدول رقم (06) يوضح درجة إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك حسب متغير الجنس.

الجنس / الدرجة	التكرار		النسبة %	
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
كبيرة	13	13	17.8	17.8
متوسطة	17	18	23.3	25
ضعيفة	06	06	8.2	8.2
المجموع	36	37	49.3	50.7
المجموع الكلي	73		٪ 100	

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتبين أن غالبية الطلبة المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك بدرجة "متوسطة" وحسب الجنس كانوا ذكورا بتكرار 18 مفردة أي بنسب 25٪ وإناثا بتكرا 17 مفردة أي بنسبة 23.3٪ وفي المقابل الطلبة المبحوثين الذين يستخدمون بدرجة "كبيرة" كانوا بنسب متساوية من نفس الجنسين بتكرار13 أي بنسبة قدرت بـ 17.8٪ ونجد كذلك نفس الجنسين يستخدمونه بدرجة "ضعيفة" بتكرار6 وذلك بنسبة 8.2٪.

تشير نتائج الجدول أنه لا توجد فروق واضحة بين نسبة الذكور والإناث من خلال درجة الإستخدام فكليهما يستخدمونه بدرجة متوسطة.

الشكل رقم (02) يوضح درجة إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك حسب متغير الجنس.

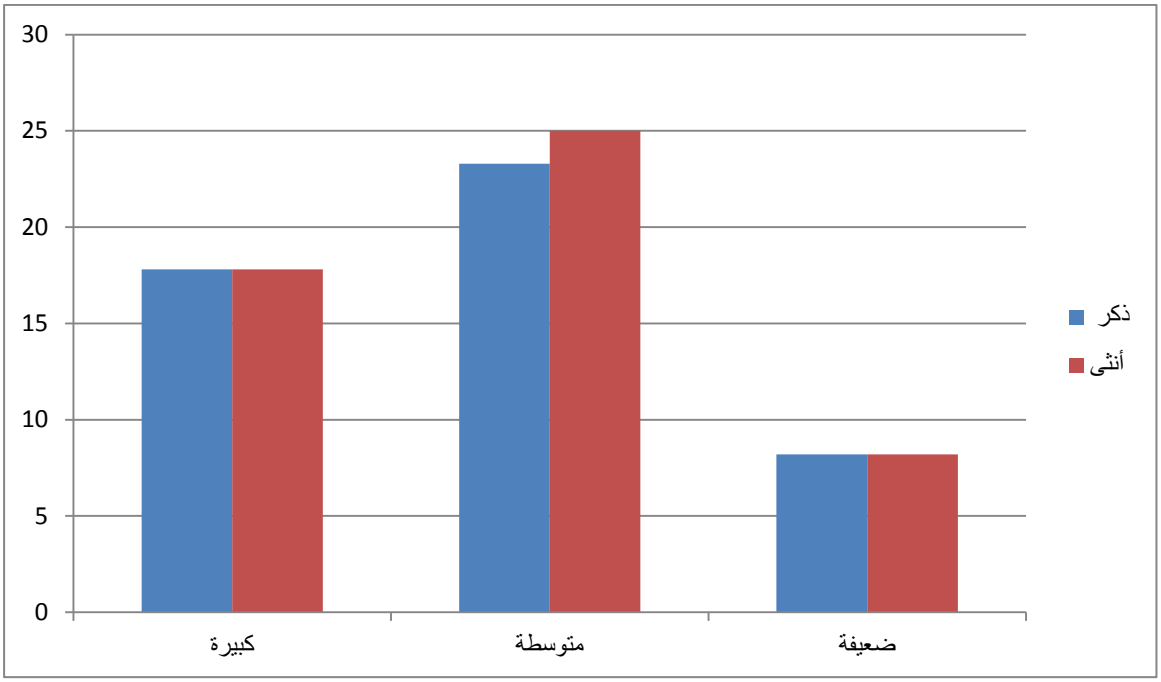

الجدول رقم (07) يوضح الشبكة التي بواسطتها يتم الإتصال بالفيسبوك.

نوع الشبكة	التكرار	النسبة ٪
شريحة 3G	12	16.6
شريحة 4G	38	52.7
مودام 4G	6	8.3
مودام ثابت ADSL	16	22.2
المجموع	72	٪100

من خلال القراءة للجدول أعلاه يتضح لنا أن في هذا الجدول يتضمن على أربعة إختيارات للطلبة المبحوثين حيث يتم فيه إختيار الشبكة التي بواسطتها يتم الإتصال بالفيسبوك من قبل الطلبة المبحوثين حيث جاء في الإختيار الأول الذي يمثل النسبة الأعلى وهو شريحة (G4) حيث جاء التكرار 38 أي بنسبة 52.7٪ بينما بلغ تكرار الذين يتصلون بموقع الفيسبوك بواسطة مودام ثابت ADSL بتكرار 16 الذي قدر بنسبة مئوية 22.2٪ أما بخصوص المرتبة الثالثة فكانت تمثل شبكة شريحة 3G وجاءت بتكرار 12 أي بنسبة تقدر بـ 16.6٪ أما فيما يخص المرتبة الرابعة تمثلت في مودام 4G بتكرار 6 أي بنسبة تقدر بـ 8.3٪.

جاءت المرتبة الأولى الإتصال عن طريق شبكة 4G وهذا راجع لحداثة الشبكة والنجاح الذي حققته في قرابة عام من صدورها وأيضا إلى الخدمات التي تقدمها من حيث سرعة الأنترنت وخدمات أخرى غير الأنترنت وجاءت في المرتبة الثانية الإتصال من خلال مودام ثابت ASDL وما يميز هذه الشبكة سرعة التدفق وكذلك السعر المعقول لهذه الشبكة ونلاحظ أن الإتصال عن طريق شريحة 3G جاءت في المرتبة الثالثة ويمكن تفسير هذا إلى خاصية الإتصال بالصوت والصورة وتطبيقات تحديد المواقع gps في أي

مكان على مستوى الوطن العربي حيث تتطلب من الزبون بطاقة sim وهاتف ذكي كذلك مبلغ رمزي من المال من أجل الإتصال بشبكة الأنترنت وجاءت في المرتبة الأخيرة مودام 4G ويمكن تفسير هذا لحداثة الخدمة التي كانت مقتصرة على مناطق نائية في ولايات محددة وبعد ذلك أصبحت تعمم على مختلف المناطق والولايات .

الجدول رقم (08) يوضح الفترات المفضلة لإستخدام موقع الفيسبوك.

الفترات	التكرار	النسبة ٪
صباحا	**7**	**9.6**
مساءا	**16**	**21.9**
ليلا	**31**	**42.5**
كل وقت	**19**	**26**
المجموع	**73**	**٪100**

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه تبين لنا أن أغلبية الطلبة المبحوثين يفضلون إستخدام موقع الفيسبوك ليلا بتكرار 31 أي بنسبة 42.5٪ في حين أن الطلبة المبحوثين الذين يفضلون إستخدام موقع الفيسبوك كل وقت جاءت بتكرار 19 أي بنسبة 26٪ وجاءت فترة المساء بتكرار 16 أي بنسبة 21.9٪ أما فيما يخص فترة الصباح جاءت بنسبة منخفضة جدا بتكرار 7 أي بنسبة 9.6٪.

يبدو هذا الترتيب منطقيا واقعيا إلى حد بعيد حيث نجد أن الفترة الليلية هي أكثر فترة يتفرغ فيها أغلبية الطلبة المبحوثين لإستخدامهم لموقع الفيسبوك بصفة خاصة والأنترنت بصفة عامة، كما يلاحظ أيضا أن فترة الليل تعد من الأوقات المفضلة لإستخدام من طرف الطلبة ويعود هذا إلى كون تكلفة الإستخدام في الليل تكون منخفضة

مقارنة بالفترات الأخرى، كما أن سرعة التدفق تكون جيدة، وجاء إستخدامهم لموقع الفيسبوك كل وقت كفترة ثانية وذلك يعود إلى أن موقع الفيسبوك يتيح فرصة إختيار الوقت المناسب لإستخدام في أي زمان ومكان مما يجعل الطبة يستخدمونه كل وقت، وتأتي فترات "المساء والصباح" في الأخير وذلك بسبب تواجد غالبية الطلبة في الجامعة أو بسبب إنشغالهم بأعمال المنزل بالنسبة للإناث وتواجد جنس الذكور مع الأصدقاء خارج المنزل في هذه الفترات، هذه النتائج جاءت متوافقة مع النتائج التي توصلت إليها الطالبة **شرفي لامية** حيث أكدت نتائج دراستها بأن الطلبة الجامعيين يفضلون إستخدام موقع الفيسبوك في الفترة الليلية بالمرتبة الأولى بنسبة 52.9٪.[1]

الشكل رقم (03) الفترات المفضلة لإستخدام موقع الفيسبوك.

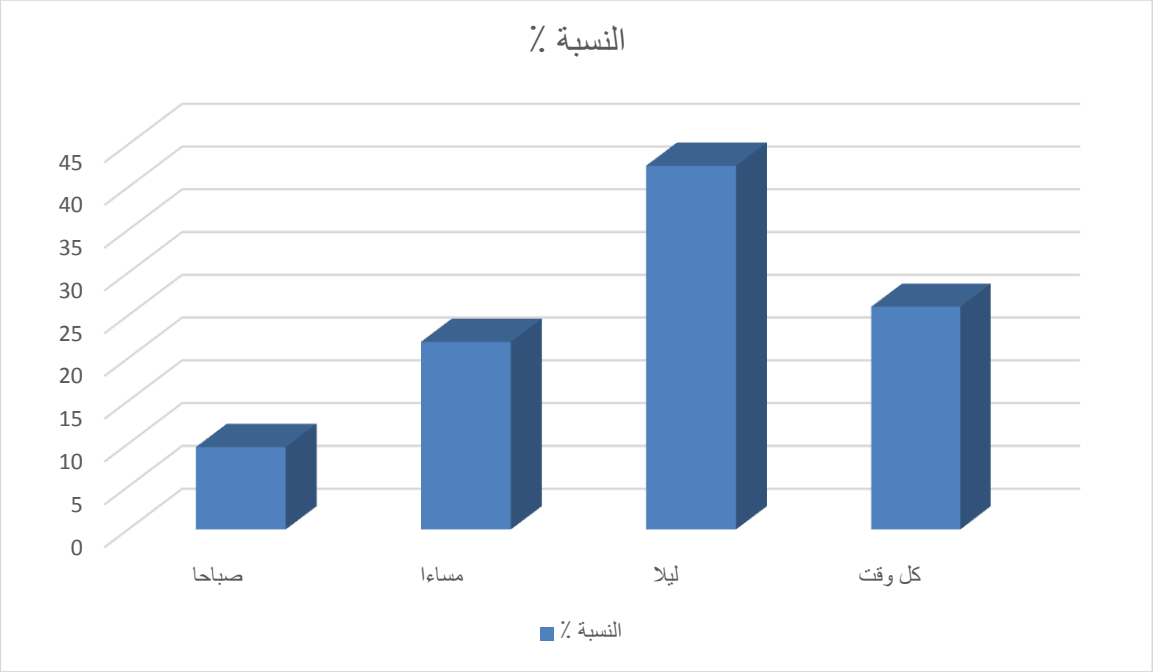

[1] شرفي لامية :**تمثلات الطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعي الإفتراضي (الفيسبوك)** ،دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2014-2015،ص45.

الجدول رقم (09) يوضح مع من يستخدم الطلبة "موقع الفيسبوك".

مع من تستخدم موقع الفيسبوك	التكرار	النسبة ٪
وحدك	**56**	**76.7**
مع أصدقائك	**09**	**12.3**
مع أحد أفراد عائلتك	**08**	**11**
المجموع	**73**	**٪100**

يبدو من خلال الجدول (09) أن أغلبية الطلبة المبحوثين يستخدمون "موقع الفيسبوك" لوحدهم بتكرار 56 وذلك بنسبة 76.7٪ وتأتي بعدها مع أصدقائهم بتكرار 9 وذلك بنسبة 12.3 ثم جاء بعدها مع أحد أفراد عائلتهم بتكرار 8 أي بنسبة تقدر ب 11٪.

يمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة المبحوثين يكونوا لوحدهم عند إستخدام موقع الفيسبوك ذلك بتمتع الإعلام الجديد بميزة التفرد بحيث أن الفرد يمكنه الحصول على الأخبار والمعلومات ومتابعتها بسرعة وخصوصية جدا من خلال وسيط إلكتروني خاص به (الهاتف مثلا)، وأن أغلب الشباب يبحث عن جو خاص ومنفرد بنفسه مع الوسيلة التي يختارها والإعلام الجديد يستطيع أن يخلق مثل هذه الأجواء لهم.

الجدول رقم (10) يوضح مع من يستخدم الطلبة موقع الفيسبوك حسب متغير السن.

السن / الإستخدام	التكرار			النسبة %		
	من18إلى 29	من30إلى 41	من41 إلى مافوق	من18إلى 29	من30إلى 41	من41إلى مافوق
لوحدك	30	26	00	41	35.7	00
مع أصدقائك	05	04	00	6.9	5.4	00
مع أحد أفراد عائلتك	03	05	00	4.1	6.9	00
المجموع	38	35	00	52	48	00
المجموع الكلي	73			٪100		

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الطلبة المبحوثين الذين يتراوح أعمارهم بين 18-29 يستخدمون موقع الفيسبوك لوحدهم بتكرار 30 وذلك بنسبة 41٪، والذين يتراوح أعمارهم بين 30-41 كان بتكرار 26 أي بنسبة 35.7٪، في حين الذين يستخدمونه مع أصدقائهم بالنسبة للفئة العمرية بين 18-29 بلغ بتكرار 05 وذلك بنسبة 6.9٪، والفئة العمرية بين 30-41 كانو بتكرار 4 وبنسبة 5.4، أما الذين يستخدمونه مع أحد أفراد عائلتهم بالنسبة للفئة العمرية بين18-29 بلغ تكرارهم 05 وذلك بنسبة 6.9٪، والفئة العمرية بين30-41 كان تكرارهم 03 وبنسبة 4.1٪.

وتكشف نتائج الجدول أن غالبية الطلبة المبحوثين الذين يستخدمون موقع الفيسبوك لوحدهم أو مع أصدقائهم كانو من الفئة العمرية بين 18-29 وهي فئة مراهقين وشباب وذلك يدل على تمتعهم بصفة الخصوصية في أمورهم وتشاركهم فيها مع بعض الأصدقاء مع وجود وسائل الإعلام الجديدة التي تخلق لهم مثل هذا الجو.

الجدول رقم (11) يوضح إذا كانت الأخبار المتناولة على موقع الفيسبوك أحدثت قفزة نوعية مقارنة بالفترات السابقة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة ٪
نعم	**38**	**52.1**
لا	**07**	**9.6**
ربما	**28**	**38.4**
المجموع	**73**	**٪100**

من خلال الجدول رقم (11) نستنتج أن أغلبية الطلبة المبحوثين كانت إجابتهم "بنعم" بتكرار 38 مفردة وذلك بنسبة تقدر بـ 52.1٪ وتليها في المرتبة الثانية الإجابة بـ "ربما" بتكرار 28 مفردة بنسبة تقدر بـ 38.4٪ وتأتي في المرتبة الثالثة والأخيرة الإجابة "لا" وذلك بتكرار 7 مفردة أي بنسبة 9.6٪.

نستنتج من خلال الجدول السابق أن أغلبية الطلبة المبحوثين كانت إجابتهم "بنعم" وذلك يدل على التغيرات الحاصلة التي أحدثتها التكنولوجيات الجديدة بما فيها موقع الفيسبوك الذي أتاح الفرصة للجميع في تلاقي الأخبار دون تعب ومعاناة مقارنة بالوسائل التقليدية الأخرى.

الشكل رقم (04) يوضح إذا كانت الأخبار المتناولة على موقع الفيسبوك أحدثت قفزة نوعية مقارنة بالفترات السابقة.

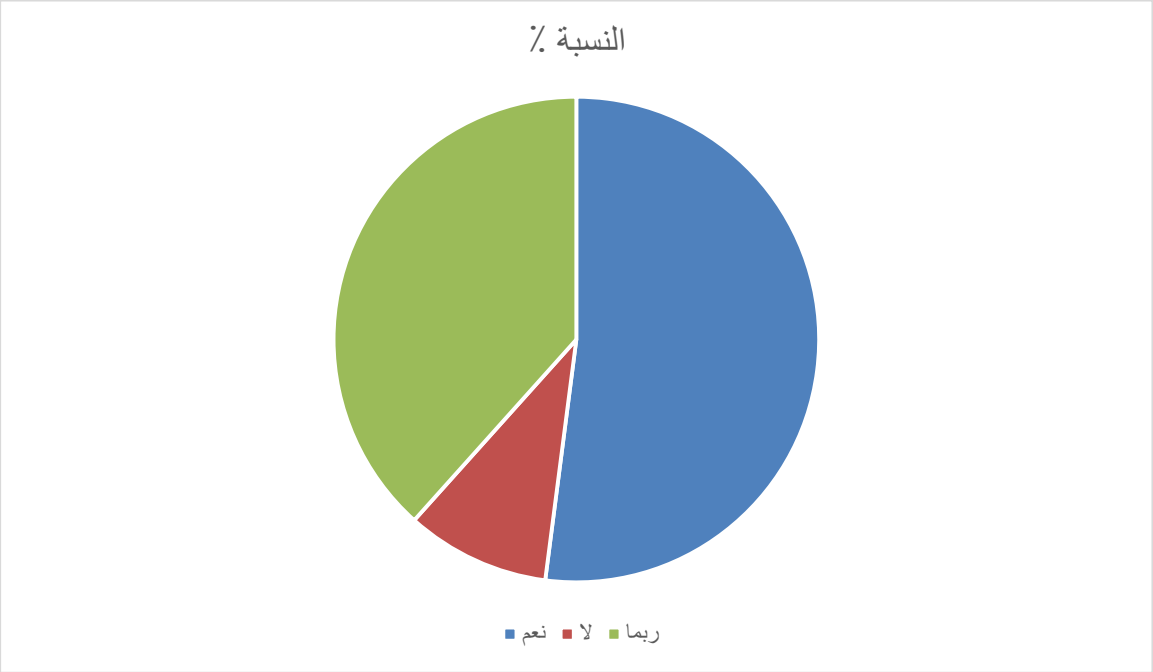

الجدول رقم (12) يوضح إذا كانت الأخبار المتناولة على موقع الفيسبوك أحدثت قفزة نوعية مقارنة بالفترات السابقة حسب متغير الجنس.

الجنس / الإحتمالات	التكرار		النسبة %	
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
نعم	20	18	27.3	24.7
لا	01	06	1.3	8.2
ربما	21	07	28.8	9.5
المجموع	36	37	38.1	61.7
المجموع الكلي	73		٪100	

الشكل رقم (05) يوضح إذا كانت الأخبار المتناولة على موقع الفيسبوك أحدثت قفزة نوعية مقارنة بالفترات السابقة حسب متغير الجنس.

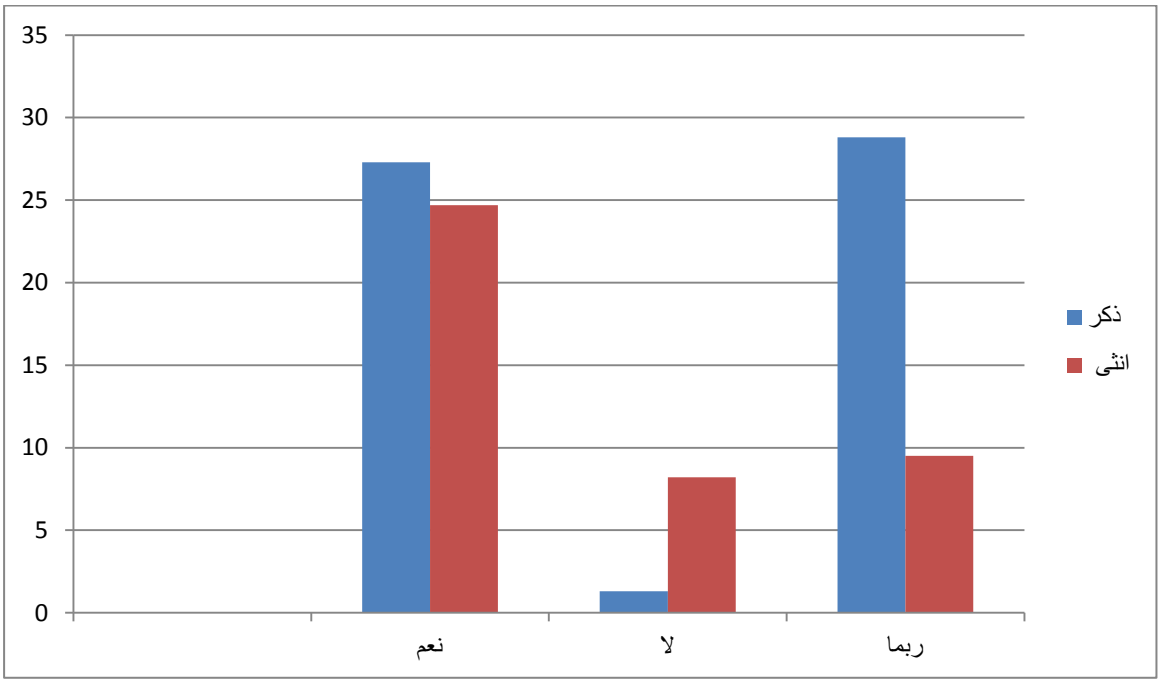

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح لنا أن نسبة الذكور الذين يرون أن الأخبار المتناولة على موقع الفيسبوك أحدثت قفزة نوعية تسجل أكبر نسبة من الإناث حيث جاءت بتكرار 20 مفردة أي 27.3٪ بينما الإناث جاءت بتكرار 18 مفردة أي بنسبة 24.7٪ ثم تليها الإجابة بـ "ربما" حيث جاء تكرار الذكور 21 مفردة وبنسبة 28.8٪ أما الإناث جاءت بتكرار 7 فقط أي بنسبة 9.5٪ أما الإجابة بـ"لا" فجاءت أعلى نسبة للإناث بتكرار 6 أي بنسبة 8.2 أما الذكور بتكرار 1 فقط أي بنسبة 1.3٪.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن الذكور هم أكثر تقبلا واستخداما لشبكات التواصل الإجتماعي لذلك يرون أن موقع الفيسبوك أحدث لهم تغيرات في حياتهم من خلال الإستفادة منه في الحصول على المعلومات والأخبار.

الجدول رقم(13) يوضح درجة تفاعل الطلبة في موقع الفيسبوك حول الأخبار.

الدرجة	التكرار	النسبة ٪
جيدة	**24**	**32.9**
حسنة	**27**	**37**
متوسطة	**19**	**26**
سيئة	**03**	**4.1**
المجموع	**73**	**٪100**

بالنظر إلى نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن الطلبة المبحوثين يتفاعلون مع الأخبار المتناولة على موقع الفيسبوك بدرجة "حسنة" 27 مفردة أي بنسبة 37٪ في حين جاءت درجة "جيدة" بتكرار 24 مفردة وذلك بنسبة 32.9 ٪ وبدرجة "متوسطة" بتكرار 19 مفردة أي بنسبة 26٪ تليها درجة "سيئة" بتكرار 3 أي بنسبة 4.1٪.

يتجلى من نتائج الجدول السابق أن أغلبية الطلبة المبحوثين يتفاعلون مع الأخبار المنشورة على موقع الفيسبوك وهذا يدل على حضورهم وتفاعلهم مع ما ينشر في هذا الموقع سواء فيديوهات، صور، منشورات كتابية من خلال حائط الأصدقاء أو من خلال المجموعات الإفتراضية المنتسبين إليها ومن خلال صفحات عالمية أو دولية.

الشكل رقم (06) يوضح درجة تفاعل الطلبة في موقع الفيسبوك حول الأخبار.

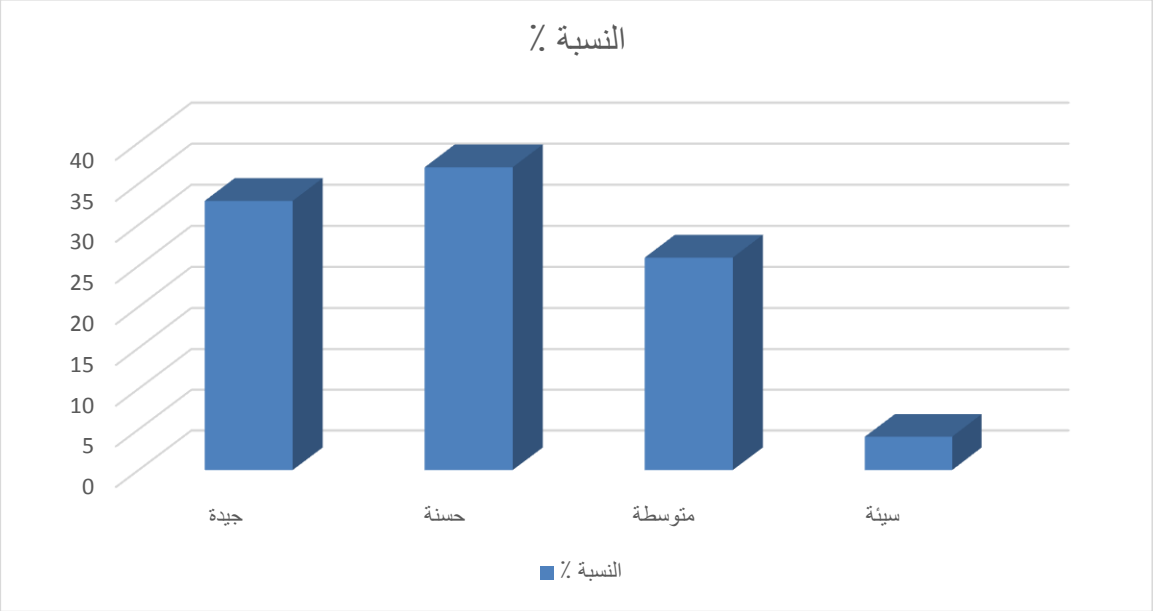

الجدول رقم(14) يوضح إذا كانت الأخبار التي تنشر على موقع الفيسبوك تلقى تأثيرا على أفكارك وإتجاهاتك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة ٪
نعم	15	20.5
لا	09	12.3
أحيانا	49	67.2
المجموع	73	٪100

خلال الجدول رقم (14) يتضح أن أغلبية الطلبة المبحوثين كانت إجابتهم بـ"أحيانا" بتكرار 49 مفردة أي بنسبة 67.2٪ وتليها الإجابة بـ "نعم" بتكرار 15 مفردة بنسبة 20.5٪ وتليها الإجابة بـ"لا" بتكرار 9 مفردة وذلك بنسبة 12.3٪.

يمكن تفسير إجابات أغلبية الطلبة المبحوثين بأحيانا وذلك حسب نوعية الأخبار التي تنشر على موقع الفيسبوك فأحيانا تكون أخبار واقعية ومأثرة من حيث الصور والفيديوهات وذات أهمية فقد يلقى ذلك تأثير على إتجاهاتهم وأحيانا العكس فقد تنشر أخبار غير مهمة في حياة الطلبة الجامعيين.

المحور الثاني: أسباب إستخدامات الطلبة لموقع الفيسبوك كمصدر للأخبار:

الجدول رقم(15) يوضح ثقة الأخبار التي تنشر على موقع الفيسبوك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة ٪
نعم	**05**	**6.8**
لا	**16**	**21.9**
أحيانا	**52**	**72.2**
المجموع	**73**	**٪100**

من خلال الجدول رقم (15) تبين لنا أن أغلبية إجابة المبحوثين كانت الإجابة"أحيانا" بتكرار52 مفردة أي بنسبة 72.2٪ وتليها الإجابة "لا" بتكرار16 مفردة أي بنسبة 21.9٪ وأخيرا تليها الإجابة "نعم" بتكرر 5 مفردة أي بنسبة 6.8٪.

ويمكن تفسير ذلك بأنهم في بعض الأحيان يثقون لأن الأخبار تكون من مصادر رسمية وفي بعض الأوقات تكون من مصادر غير رسمية مثل ما ينشره الأصدقاء على صفحاتهم فليس كل ما ينشر من أخبار على هذا الموقع يصدقه المبحوثين فالثقة تكون نابعة من الثقة في المصدر ذاته.

وهذه النتائج تتوافق مع دراسة الباحث **فلاح سلامة حسن الصفدي** حيث أظهرا نتائج الباحث في دراسته أن المبحوثين يثقون بالمضامين التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة بنسبة 66.2٪.[1]

الشكل رقم (07) يوضح ثقة الأخبار التي تنشر على موقع الفيسبوك.

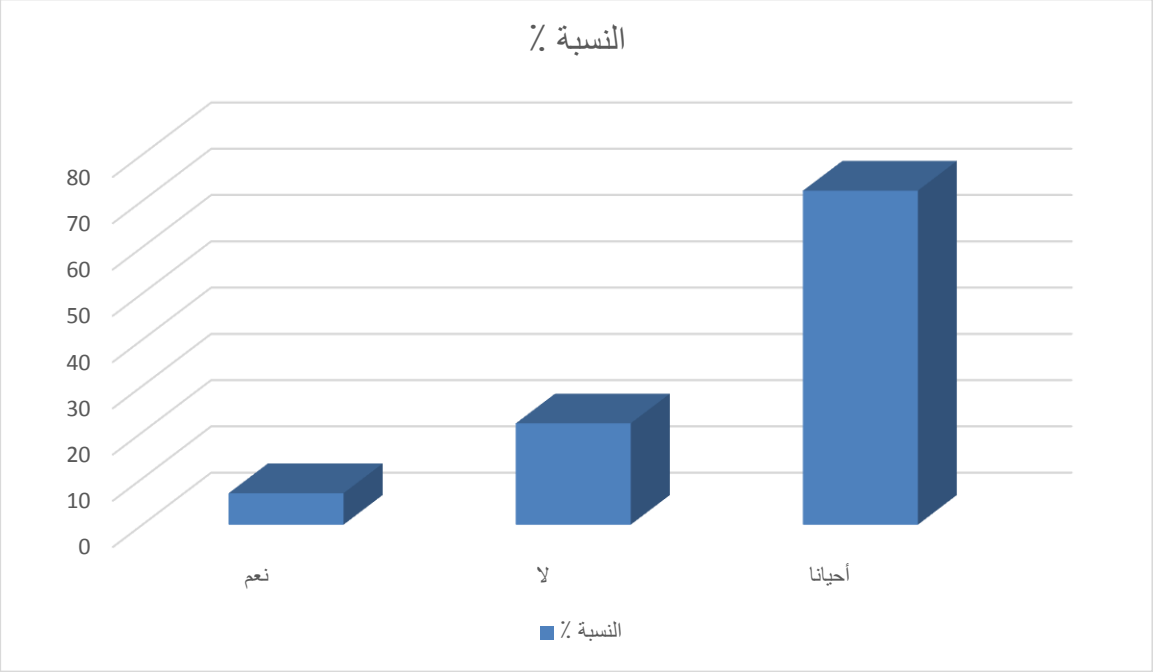

[1] فلاح سلامة حسن الصفدي:**إستخدامات القائم بالإتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة**، دراسة ميدانية في محافظات غزة، إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة ،الجامعة الإسلامية غزة،2015،ص103.

الجدول رقم (16) يوضح إعتبار موقع الفيسبوك مصدر مهم للأخبار.

الاحتمالات	التكرار	النسبة ٪
نعم	**19**	**26**
لا	**08**	**11**
أحيانا	**46**	**63**
المجموع	**73**	**٪100**

من خلال استقراءنا لأرقام الجدول تبين لنا أن أغلبية الطلبة المبحوثين كانت إجابتهم بـ "أحيانا" بتكرار 46 مفردة أي بنسبة 63٪ في حين أجاب بعضهم بـ "نعم" وذلك بتكرار 19 أي بنسبة 26٪ ثم جاءت بعدها الإجابة بـ "لا" بتكرار 8 أي بنسبة 11٪.

ويمكن تفسير ذلك بوجود مصادر أخرى مهمة يستخدمونها المبحوثين تغنيهم عن إستخدام موقع الفيسبوك كما يمكن إعتبار موقع الفيسبوك مصدر تكميلي لمصادر أخرى في الحصول على الأخبار.

الشكل رقم (08) يوضح إعتبار موقع الفيسبوك مصدر مهم للأخبار.

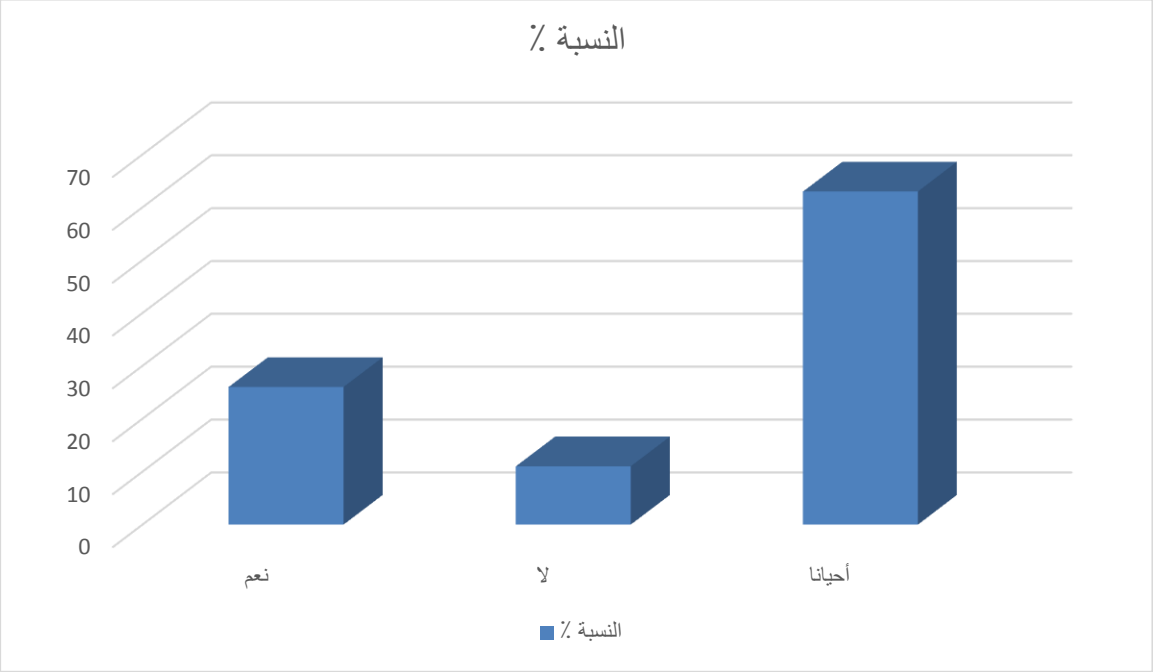

الجدول رقم (17) يوضح إذا كان موقع الفيسبوك يلقى تميزا في نشر الأخبار على غرار مواقع أخرى.

الاحتمالات	التكرار	النسبة ٪
نعم	**37**	**50.7**
لا	**09**	**12.3**
أحيانا	**27**	**37**
المجموع	**73**	**٪100**

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين كانت إجابتهم بـ "نعم" بتكرار 37 أي بنسبة 50.7٪ وتليها الإجابة بـ "أحيانا" بتكرار 27 أي بنسبة 37٪ تم تليها الإجابة بـ "لا" بتكرار 9 أي بنسبة 12.3٪.

أغلبية الطلبة المبحوثين أجابو "بنعم"وذلك يدل على التميز الفعلي للأخبار التي تنشر على موقع الفيسبوك من حيث نوعية الأخبار وأيضا ينشر أغلب الأخبار العالمية والدولية وحتى الإقليمية التي ينشرها الأصدقاء على صفحاتهم الشخصية والمجموعات التي يشتركون فيها ونشرها في وقتها الحالي سواء فيديوهات أو صور.

الجدول رقم(18) يوضح وقت تقديم الأخبار على موقع الفيسبوك مقارنة بالمواقع الأخرى.

الاحتمالات	التكرار	النسبة ٪
نعم	**34**	**46.5**
لا	**06**	**8.2**
أحيانا	**33**	**45.2**
المجموع	**73**	**٪100**

تبين لنا من خلال الجدول رقم (18) أن أغلبية المبحوثين كانت إجابتهم بـ "نعم" بتكرار 34 أي بنسبة 46.6٪ وتليها الإجابة بـ "أحيانا" بتكرار33 أي بنسبة 45.2٪ ثم تليها الإجابة بـ "لا" بتكرار6 أي بنسبة 8.2٪.

يمكن تفسير إجابة غالبية الطلبة المبحوثين بأن الفيسبوك يقدم أخبارا في وقتها مقارنة بالمواقع الأخرى وذلك لميزته التي تسهل على أي شخص أن ينقل ما يحدث حوله من وقائع وأحداث مباشرة من خلال تصويره للحادثة مثلا ونشرها على صفحته في وقتها دون قواعد لتضبط ذلك أو قيود تمنعه.

المحور الثالث: طبيعة الأخبار التي يتناولها الطلبة على موقع الفيسبوك.

الجدول رقم (19) يوضح أهم المجموعات التي يتم الحصول على الأخبار منها .

المجموعات	التكرار	النسبة ٪
مجموعات إعلامية	42	58.3
نوادي إعلامية	13	17.8
جرائد إلكترونية	10	13.7
مجلات إعلامية إلكترونية	01	1.4
صحف إعلامية إلكترونية	02	2.7
منتديات إعلامية	04	5.5
المجموع	72	٪100

تبين لنا من خلال الجدول رقم (19) أن غالبية الطلبة المبحوثين يشتركون في مجموعات إعلامية بتكرار42 أي بنسبة 58.3٪ ثم تليها نوادي إعلامية بتكرار 13 أي بنسبة 17.8٪ ثم جاءت بعدها جرائد إلكترونية بتكرار10 أي بنسبة 13.7٪ ثم تأتي بعدها منتديات إعلامية بتكرار4 بنسبة 5.5٪ ثم تليها صحف إعلامية إلكترونية بتكرار2 أي بنسبة 2.7٪ ثم تأتي بعدها وأخيرا إشتراكهم في مجلات إعلامية إلكترونية بتكرار1بنسبة 1.4٪.

أغلب الطلبة أجابو بأن المجموعات الإعلامية هي أهم مجموعة يحصلون على الأخبار منها وذلك لميزتها بأنها تضم أعضاء وأشخاص يشتركون في خصائص معينة مثلا الجنس أو نفس التخصص أو مكان تواجدهم ولديهم رغبات وحاجات مشتركة لذلك تجدهم ينقلون كل ما يهمهم من أخبار في تلك المجموعات ويتشاركون الرأي فيها.

الجدول رقم (20) يوضح أهم الأخبار التي يطلع عليها الطلبة على موقع الفيسبوك.

نوعية الأخبار	التكرار	النسبة ٪
رياضية	**19**	**26**
إجتماعية	**39**	**53.4**
ثقافية	**14**	**19.2**
إعلامية	**01**	**1.4**
المجموع	**73**	**٪100**

تبين لنا من خلال رقم (20) أن أغلبية الطلبة المبحوثين يطلعون على الأخبار الاجتماعية بتكرار 39 أي بنسبة 53.4٪ ثم تليها أخبار رياضية بتكرار19 وذلك بنسبة 26٪ وجاءت بعدها أخبار ثقافية بتكرار14 بنسبة 19.2٪ ثم تليها وأخيرا أخبار إعلامية بتكرار1 بنسبة 1.4٪.

تبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة المبحوثين يفضلون الإطلاع على الأخبار الإجتماعية وذلك يدل على إهتمامهم بالأخبار الحاصلة في المجتمع وبالقضايا الإجتماعية التي تمسهم أكثر التي لها أهمية في ربطهم بالأحداث وهي نسبة مهمة في تحديد توجهات الشباب إزاء إختيارهم لنوعية الأخبار عبر هذا الموقع وذلك فيما توفره صفحات تعني بالأحداث المحلية التي لها قرب نفسي مهم جدا يفضله أغلب الشباب عبر هذا الموقع، وجاءت هذه النتائج متوافقة مع دراسة الباحثة **مريم بلخضر** حيث كشفت

نتائج دراستها بأن الطلبة يفضلون الإطلاع على الأخبار والمواضيع الإجتماعية بالدرجة الأولى بنسبة 33.3٪.[1]

الشكل رقم (09) يوضح أهم الأخبار التي يطلع عليها الطلبة.

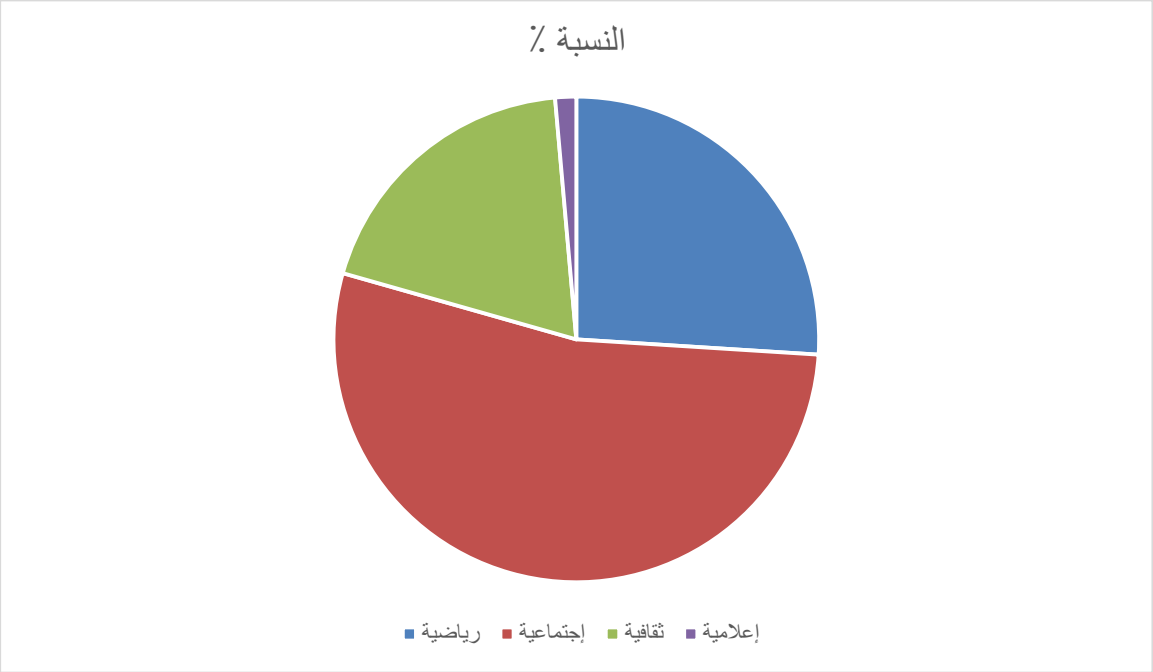

الجدول رقم(21) يوضح أهمية نشر الأخبار على موقع الفيسبوك.

أهمية نشر الأخبار	التكرار	النسبة ٪
ذات أهمية قصوى	16	21.9
ذات أهمية متوسطة	52	72.2
ذات أهمية ضعيفة	04	5.5
المجموع	72	٪100

[1] مريم بلخضر: **دور الفايسبوك في نشر الوعي البيئي**،دراسة لعينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2014-2015،ص62.

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن إجابة أغلبية الطلبة المبحوثين كانت "ذات أهمية متوسطة" بتكرار 52 أي بنسبة 72.2٪ ثم جاءت بعدها إجابتهم بـ "ذات أهمية قصوى" بتكرار16 وذلك بنسبة 21.9٪ ثم تليها وأخيرا "ذات أهمية ضعيفة" بتكرار 4 أي بنسبة 5.5٪.

نستنتج من خلال الجدول السابق أن أغلبية الطلبة المبحوثين أجابو على أن الأخبار التي تنشر على موقع الفيسبوك تعتبر ذات أهمية متوسطة ويمكن تفسير ذلك بأنه ليس بالضرورة أن ينشر كل خبر على هذا الموقع وخصوصا الأخبار المتعلقة بحياتهم الخاصة والتي ليس لها أي فائدة في نشرها.

الجدول رقم(22) يوضح إذا حقق موقع الفيسبوك نسبة كبيرة في مشاهدة الأخبار والإطلاع عليها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة ٪
نعم	**44**	**60.4**
لا	**02**	**2.8**
ربما	**26**	**36.8**
المجموع	**72**	**٪100**

تبين نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية الطلبة المبحوثين كانت إجابتهم "نعم" وذلك بتكرار44 والذي قدر بنسبة 60.4٪ ثم جاءت بعدها الإجابة بـ "ربما" بتكرار26 أي بنسبة 36.8٪ تلتها في الأخير إجابتهم بـ "لا"بتكرار2 وذلك بنسبة2.8٪ وهي نسبة ضئيلة جدا.

يمكن تفسير أن معظم الطلبة المبحوثين أجابو بنعم وذلك لإدراكهم بأهمية موقع الفيسبوك الذي إحتل الصدارة بين مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لشعبية هذا الموقع والتطورات الكبيرة التي شملته والاعتماد عليه بالدرجة الأولى خصوصا فئة الشباب.

المحور الرابع: إعتبار موقع الفيسبوك وسيط إعلامي وإخباري فاعلا على النفس والآخرين بالاعتماد على نظرية تأثير الشخص الثالث.

الجدول رقم(23) يوضح إذا كانت المادة الإعلامية المنشورة على موقع الفيسبوك تملك حماية من الإحتيال والسرقة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة ٪
نعم	04	5.5
لا	40	54.8
لا أدري	29	39.7
المجموع	73	٪100

من خلال إستقرائنا لأرقام الجدول تبين لنا أن أغلبية الطلبة المبحوثين كانت إجابتهم بـ "لا"بتكرار 40 وذلك بنسبة 54.8٪ ثم تلتها الإجابة بـ "لا أدري" بتكرار 29 الذي قدر بنسبة 39.7٪ وأخيرا الإجابة بـ "نعم" وذلك بتكرار 4 ونسبة 5.5٪.

يبدو من خلال التحليل الكمي للجدول (23) أن إجابة أغلبية الطلبة المبحوثين كانت معقولة حيث أن معظمهم أجابو بـ "لا" وهذا الأمر واضح وذلك بسبب عدم وجود رقابة على هذا الموقع فنجد أغلب الأخبار المنشورة على موقع الفيسبوك من صفحات رسمية ولكن يتم سرقتها وفبركتها ونشرها على صفحاتهم الشخصية.

الجدول رقم (24) يوضح درجة التأثر بالمادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك.

درجة التأثر	التكرار	النسبة٪
كبيرة	**17**	**24**
متوسطة	**48**	**68**
ضعيفة	**06**	**8**
المجموع	**71**	**٪100**

تبين من خلال الجدول أن معظم إجابات الطلبة المبحوثين كانت بدرجة "متوسطة" بتكرار48 وذلك بنسبة 68٪ ثم جاءت بعدها درجة "كبيرة" بتكرار17 أي بنسبة 24٪ وأخيرا درجة "ضعيفة" بتكرار6 بنسبة 8٪.

يمكن تفسير إجابة أغلب المبحوثين بدرجة "متوسطة" وذلك حسب نوعية الأخبار المنشورة على موقع الفيسبوك ويرجع ذلك إلى إدراك الطالب لما ينشر له من أخبار وطريقة فهمه وتقبله لها وأيضا إلى نوعية هذه الأخبار.

الجدول رقم (25) يوضح درجة التأثر بالمادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك حسب متغير الجنس.

الجنس / الدرجة	التكرار		النسبة %	
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
كبيرة	08	09	11.2	12.6
متوسطة	24	24	33.8	33.8
ضعيفة	01	05	1.4	7
المجموع	33	38	46.4	53.4
المجموع الكلي	71		٪100	

الشكل رقم (10) يوضح درجة التأثر بالمادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك حسب متغير الجنس.

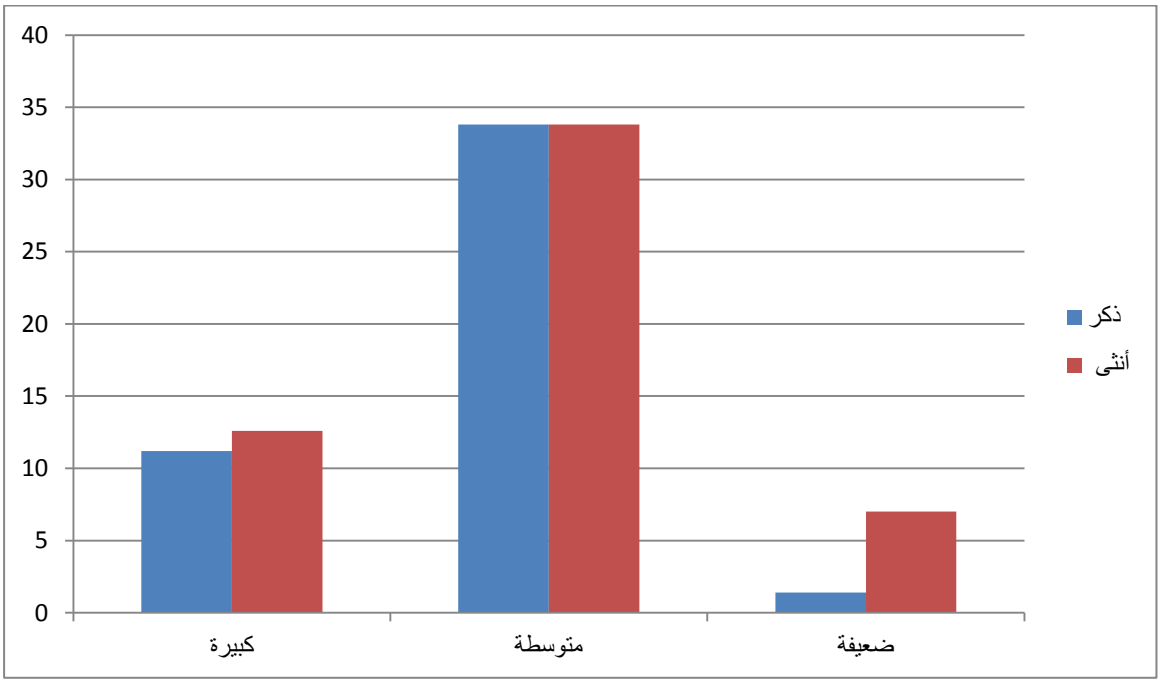

من خلال الجدول المبين أعلاه تبين أن غالبية الطلبة المبحوثين يتأثرون بالمادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك بدرجة متوسطة من نفس الجنسين بتكرار 24 أي بنسبة قدرت بـ 33.8٪ وفي المقابل الطلبة المبحوثين الذين يتأثرون بدرجة كبيرة كانت النسبة الأعلى لجنس الإناث حيث بلغ تكرارها 9 مفردة أي بنسبة قدرت 12.6٪ وبلغ تكرار جنس الذكور 8 مفردة أي بنسبة قدرت 11.2٪ كما بلغ تكرار الطلبة المبحوثين الذين يتأثرون بدرجة ضعيفة بالنسبة للإناث 5 أي بنسبة قدرت 7٪ بينما بلغ تكرار الذكور 1 فقط أي بنسبة قدرت 1.4٪.

تشير نتائج الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق واضحة بين الذكور والإناث من خلال درجة التأثر بالمادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك وأغلبهم يتأثرون بها بدرجة متوسطة.

الجدول رقم(26) يوضح درجة تأثر الآخرين بالمادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك.

الدرجة	النسبة	التكرار ٪
كبيرة	**21**	**29.1**
متوسطة	**46**	**63.9**
ضعيفة	**05**	**07**
المجموع	**72**	**٪100**

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن إجابة أغلب الطلبة المبحوثين كانت بدرجة "متوسطة" بتكرار 46 أي بنسبة 63.9٪ ثم تلتها درجة "كبيرة" بتكرار 21 وذلك بنسبة 29.1٪ وجاءت بعدها درجة "ضعيفة" بتكرار 5 الذي قدر ب 7٪.

نستنتج من خلال الجدول (26) أن أغلبية الطلبة المبحوثين كانت إجابتهم على أنها تؤثر على الآخرين بدرجة متوسطة وكبيرة بنسب عالية وهذا ينطبق مع فروض نظرية تأثير الشخص الثالث التي تفترض أن الأفراد يميلون إلى المبالغة في تقييم تأثير المواد الإعلامية على إتجاهات وسلوك الأفراد الآخرين.

الجدول (27) يوضح إذا كانت المادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك تؤثر على الآخرين أكثر من تأثيرها عليك.

الإحتمالات	التكرار	النسبة ٪
نعم	**43**	**58.9**
لا	**21**	**28.8**
ربما	**09**	**12.3**
المجموع	**73**	**٪100**

من خلال الجدول رقم (27) نلاحظ أن أغلبية الطلبة المبحوثين كانت إجابتهم بـ "نعم" بتكرار43 وذلك بنسبة 58.9٪ ثم تلتها بـ "ربما" بتكرار21أي بنسبة 28.8٪ وجاءت بعدها بـ "لا" بتكرار 9 بنسبة 12.3٪.

نستنتج من خلال الجدول أن أغلب الطلبة المبحوثين أجابو على أنها فعلا المادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك تؤثر على الآخرين أكثر من تأثيرها على أنفسهم وهذا يتفق مع نظرية الشخص الثالث التي تفترض على أن الأفراد يعتقدون بأن التأثير الأكبر لوسائل الإعلام لا يكون عليهم بل على الآخرين.

الشكل رقم (11) يوضح إذا كانت المادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك تؤثر على الآخرين أكثر من تأثيرها عليك.

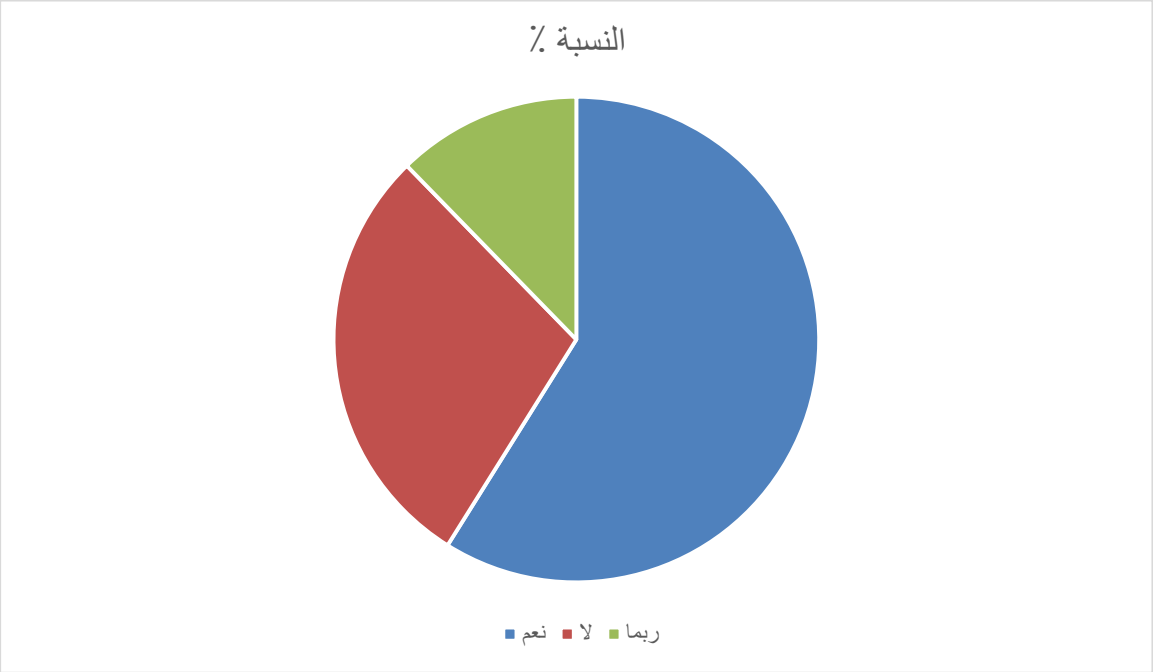

الجدول رقم(28) يوضح إذا كانت الأخبار التي تعرض على موقع الفيسبوك تشكل خطر على الآخرين أكثر منك.

الإحتمالات	التكرار	النسبة ٪
نعم	15	20.5
لا	09	12.3
ربما	49	64.1
المجموع	73	٪100

تبين من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة المبحوثين كانت إجابتهم بالمرتبة الأولى على "ربما" بتكرار 49 وذلك بنسبة 64.1 ٪ وبالمرتبة الثانية "نعم" بتكرار 15 أي بنسبة 20.5 ٪ وجاءت في المرتبة الأخيرة "لا" بتكرار 9 بنسبة 12.3٪.

إتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية إجابة الطلبة المبحوثين كانت ب"ربما" بنسبة كبيرة ويمكن تفسير ذلك حسب نظرية تأثير الشخص الثالث على أنها الرسائل الإعلامية إذا كانت سلبية أوضاره فإنها تؤثر على الآخرين أكثر من تأثيرها عليهم في حين عندما تكون الرسائل الإعلامية إيجابية فإن الأفراد يميلون إلى الإعتقاد بأنهم أكثر تأثر من الآخرين وهذا ما يسمى بالتأثير العكسي للشخص الثالث.

الشكل رقم (12) يوضح إذا كانت الأخبار التي تعرض على موقع الفيسبوك تشكل خطر على الآخرين أكثر منك.

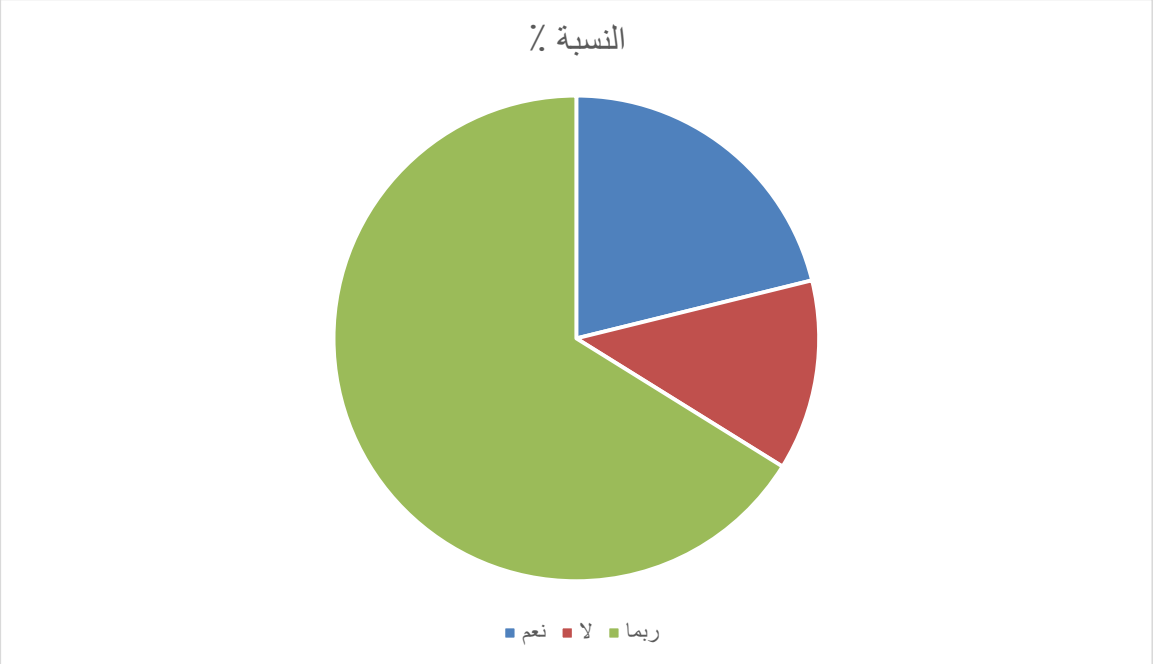

الجدول رقم(29) يوضح إذا كنت إستفدت من الأخبار المنشورة على موقع الفيسبوك.

الإحتمالات	التكرار	النسبة ٪
نعم	**37**	**51.3**
لا	**04**	**5.5**
أحيانا	**31**	**43**
المجموع	**72**	**٪100**

تبين إحصائيات الجدول أن معظم الطلبة المبحوثين كانت إجابتهم بـ"نعم" بتكرار 37 وذلك بنسبة 51.3 ثم تلتها الإجابة بـ"أحيانا" 31 أي بنسبة 43 وجاءت في الأخير الإجابة على "لا" بتكرار 4 بنسبة 5.5.

يمكن تفسير بأن معظم الطلبة المبحوثين إستفادو من تحديث معلوماتهم من خلال تتبعهم للأخبار الوطنية والدولية كيف لا وهذا الموقع أصبح يحتوي على الملايين من المعلومات والأخبار التي تعرض على صفحات الفيسبوك المختلفة سواء كانت السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية وهذا ما زادا من رصيد أغلب الطلبة الجامعيين في تحديث معلوماتهم حول ما يجري حولهم في العالم.

الشكل رقم (13) يوضح إذا كنت إستفدت من الأخبار المنشورة على موقع الفيسبوك.

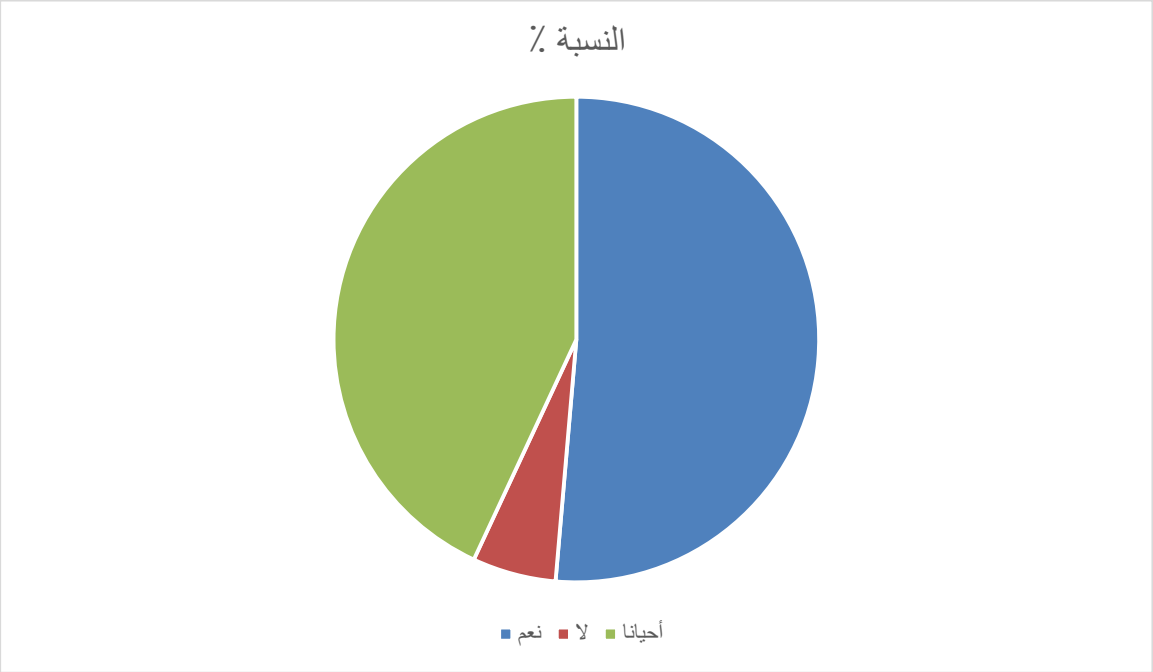

الإستنتاجات العامة للدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة طغيان عنصر الإناث في عينة دراستنا حيث بلغت نسبة 50.7٪، من الطلبة المبحوثين في مقابل نسبة الذكور التي قدرت بـ 49.3٪.

- أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة المبحوثين كانت أعمارهم من الفئة العمرية من 18 إلى 29 بنسبة 93.2٪.

- غالبية الطلبة المبحوثين كانو من المستوى الأول (ليسانس) بنسبة 56.2٪ ومعظمهم من تخصص إعلام وإتصال بنسبة 27.2٪.

- أظهرت نتائج الدراسة أن توزيع الطلبة المبحوثين حسب محل الإقامة لم يكن متوازن بحيث كانت أعلى نسبة للمقيمين في الخارج بنسبة 65.7٪، وبالمقابل قدرت نسبة الذين كانت محل إقامتهم داخلي 34.2٪.

- يستخدم الطلبة موقع الفيسبوك بدرجة متوسطة بنسبة 47.9٪ وهذه النسبة تمثل أكثر من نصف العينة التي كانت متقاربة بين الذكور والإناث.

- بينت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالشبكة التي يستعملها الطلبة في الإتصال بموقع الفيسبوك، حيث إحتلت شبكة 4G المرتبة الأولى بنسبة 52.7٪ ويفضلون المبحوثين هذه الشبكة كونها لا تتطلب منهم سوى شريحة Sim ذات خدمات 4G وتفعيل الخدمة وإمتلاك هاتف ذكي لدخول إلى الموقع وما يميز هذه المواقع سهولة الحمل والتنقل، كما تمكن للمستخدم فتح حسابه في أي مكان وزمان كما تتيح إتصالات مكتوبة، مسموعة، صوتية، مرئية وتصفح المنشورات مما يجعله مواكب للمستجدات التكنولوجية.

- كشفت نتائج الدراسة أن الطلبة المبحوثين أغلبهم يفظلون إستخدام موقع الفيسبوك في الفترة الليلية بنسبة 42.5٪.

- أشارت نتائج الدراسة أن أكثر الطلبة المبحوثين حين يستخدمون موقع الفيسبوك يكونو لوحدهم وجاءت بنسبة 76.7٪.

- تناول الأخبار على موقع الفيسبوك أحدث قفزة نوعية مقارنة بالفترات السابقة وكانت أعلى نسبة على إجابتهم بنعم وذلك بـ 52.1٪ وكانت نسبة الذكور أكثر مقارنة بالإناث.

- أكدت نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة المبحوثين يتفاعلون مع الأخبار المتداولة على موقع الفيسبوك بصفة حسنة وذلك بنسبة 37٪.

- كشفت نتائج الدراسة أن الأخبار التي تنشر على موقع الفيسبوك أحيانا تلقى تأثيرا على أفكارهم وإتجاهاتهم إزاء القضايا الهامة وذلك بنسبة قدرت بـ 67.2٪.

- أوضحت نتائج الدراسة أن أغلب الطلبة المبحوثين أحيانا يثقون بالأخبار التي يتم نشرها على موقع الفيسبوك وذلك بنسبة 72.2٪ وقد يرجع ذلك إلى الغموض الذي يدور حول المصداقية والموضوعية في هذا الموقع مع غياب القوانين والمواثيق المنظمة للعمل داخله.

- يعتبرون أغلب الطلبة المبحوثين أن موقع الفيسبوك مصدر مهم للأخبار بصفة أحيانا بنسبة 63٪ وهذا يوضح أن موقع الفيسبوك لا يعتبر مصدر رئيسي للخبر وإنما هو مصدر تكميلي يستعمل للاستزادة بالتفاصيل والحيثيات إضافة إلى تدعيم الخبر بمعلومات تحيط بجوانب معينة تم إغفالها في المصدر الأصلي ليأتي موقع الفيسبوك ويسلط الضوء عليها.

- يعتبرون أغلب الطلبة المبحوثين أن موقع الفيسبوك يلقى تميزا في نشر الأخبار بنسبة 50.7٪ ويقدمها في وقتها مقارنة بالمواقع الأخرى وذلك بنسبة 46.5٪.

- بينت نتائج الدراسة أن أغلب الطلبة المبحوثين يشتركون في المجموعات الإعلامية بنسبة 58.3٪، النوادي الإعلامية 17.8٪، الجرائد الإلكترونية 13.7٪.

- كشفت نتائج الدراسة أن أغلب الطلبة المبحوثين يفضلون الإطلاع على الأخبار الاجتماعية بنسبة 53.4٪ ثم الأخبار الرياضية بنسبة 26٪ ثم الأخبار الثقافية بنسبة 19.2٪ وفي الأخير الأخبار الإعلامية بنسبة 1.4٪.

- أغلب الطلبة المبحوثين يعتبرون أن نشر الأخبار على موقع الفيسبوك ذو أهمية متوسطة بنسبة 72.2٪.

- تبين نتائج الدراسة أن موقع الفيسبوك حقق نسبة كبيرة في مشاهدة الأخبار والإطلاع عليها حسب إجابة أغلب الطلبة المبحوثين وذلك بنسبة 60.4٪.

- أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلبة المبحوثين يعتبرون أن المادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك لا تملك حماية من الإحتيال والسرقة بنسبة 54.8٪ وهذا أمر مفروغ منه بسبب عدم وجود رقابة على هذا الموقع.

- أشارت النتائج أن أغلب الطلبة المبحوثين يتأثرون بالمادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك بدرجة متوسطة بنسبة 68٪ كما أنهم يعتبرون الآخرين يتأثرون بنفس الدرجة المتوسطة بنسبة 63.9٪ ويعتقدون أن هذا التأثر يكون أكثر على الآخرين (الشخص الثالث) من على أنفسهم (الشخص الأول) وذلك بنسبة 58.9٪ وهذا ما يؤكد صحة فروض نظرية تأثير الشخص الثالث، وأن الأخبار التي تعرض على موقع الفيسبوك في إعتقادهم أنها ربما تشكل خطر على الآخرين أكثر منهم بنسبة 64.1٪ وهذا ما يؤكد أيضا فرضية نظرية تأثير الشخص الثالث .

- إستفادا أغلب الطلبة المبحوثين خلال إطلاعهم على الأخبار المنشورة على موقع الفيسبوك من تحديث معلوماتهم عن الأحاديث اليومية والوطنية والدولية بنسبة 51.3٪.

خاتمة

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه المذكرة الموسومة بـ " **إستخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك كمصدر للأخبار**" التعرف على إحدى ظواهر العصر والمتمثلة في إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار.

وتأتي هذه الدراسة البحثية لتوضح إستخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك في الحصول على الأخبار باعتباره من أكثر المواقع الذي لاقى شعبية كبيرة وانتشارا واسعا من قبل الطلبة الجامعيين وذلك حسب العديد من الإحصائيات وأصبح يعد كجزء أساسي في حياتهم واعتباره نافدة يطلون منها على كل ما هو جديد في العالم بأسره.

يتمثل جوهر هذه الدراسة في معرفة إذا كان موقع الفيسبوك يعتبر مصدر رئيسي ومهم بالنسبة للطلبة الجامعيين في الحصول على الأخبار، حيث رصدنا من خلال دراستنا بأن موقع الفيسبوك يعتمد عليه الكثير من الطلبة الجامعيين في إستقاء الأخبار وإبداء الآراء ومعرفة ما يجري حول العالم في أسرع وقت وذلك لتميزه في سرعة نقل الأخبار وإيصالها لهم، والتفاعل مع الأخبار المنشورة على صفحاته من خلال مناقشة هذه الأخبار والتعليق عليها في ظل غياب الرقابة عبر هذا الموقع ، فهناك من يرى أنه يعتبر مصدر رئيسي في الحصول على الأخبار، وهناك من يرى أنه ليس مصدر ثقة وأن ما ينشر فيه من أخبار ليست جميعها صادقة .

وجاءت هذه الدراسة لمعرفة تأثير المادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك على النفس والآخرين وذلك في إطار إفتراضات نظرية تأثير الشخص الثالث، حيث تبين أن الأخبار التي تنشر على هذا الموقع لها تأثير أكبر على الآخرين مما هو على الذات.

ويمكن القول بأن موقع الفيسبوك أصبح فعلا مصدرا رئيسيا للأخبار بالنسبة للطلبة الجامعيين في بعض الحالات لاسيما في تتبع الصفحات الخاصة بنشر كل ما هو حاصل في العالم والصفحات الخاصة بالمثقفين وقادة الرأي ولكنه يبقى مصدرا غير موثوق للأخبار لأنه فضاء إفتراضي بدون رقابة ويسهل إختراق صفحاته.

المراجع

قائمة المراجع:

باللغة العربية:

- **المعاجم والقواميس:**

1. محمد منير حجاب: المعجم الاعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، 2004.

- **الكتب:**

2. أحمد عبد الله اللحلح وآخرين: البحث العلمي، تعريفه، خطواته، مناهجه، المفاهيم الإحصائية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001-2002.

3. احمد بن مرسلي: منهجية البحث في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، الجزائر.

4. السعدى الغول السعدى: مناهج البحث، العينات وأنواعها.

5. إيمان علي عون: الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة.. لعالم جديد، منشورات جامعة البحرين، مملكة البحرين، 2009.

6. بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان الأردن، 2011.

7. ذوقان عبيدات وأخرين : البحث العلمي، مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، دار الفكر، الطبعة 13، الأردن ، 2011، ص101.

8. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، ط 1، دمشق، سوريا، 2000.

9. رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، ط 1، المملكة الأردنية الهاشمية، 2008.

10. رشيد زوراني: التدريبات على منهجية العلوم الإجتماعية ، جامعة مسيلة ، ط1 ، 2004 .

11. سحر محمد وهبي: دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1996.

12. عاطف العبد: نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.

13. عامر أحمد: منهجية البحث العلمي، جامعة دمشق.

14. عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط 1، دمشق، سوريا، 2002.

15. عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي، مكتبة الشعاع، الإسكندرية، 1996.

16. عبد الحافظ عواجي صلوي: نظريات التأثير الإعلامية .

17. عمار بحوش وآخرون: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ط2 ، الجزائر.

18. محمد شفيق: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

19. محمد منير حجاب: الاسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 3، القاهرة، 2000.

20. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط 1، القاهرة، 2000.

21. محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط 1، 2003.

22. مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي ، مؤسسة الوراق ، الطبعة1، عمان ، 2000.

23. مزري تشي بن: قصة فيس بوك، ثروة وثروة، ترجمة الهلالي، وائل محمود محمد، إصدارات سطور الجديدة، ط 1، القاهرة، 2011 .

24. منذر الضامن: أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007.

25. وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيس بوك على المجتمع، ط1، السودان، 2011.

- **الأطروحات والرسائل الجامعية:**

26. أكرم عيساوي: إعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال، مذكرة لنيل شهادة ماستر قسم علوم الإعلام والإتصال ، جامعة العربي التبسي، 2016.

27. بلقاسم عثمان: حق الصحفي الجزائري في الوصول إلى مصدر الخبر وحمايته، دراسة وصفية وتطبيقية لعينة من الصحفيين الجزائريين، كلية العلوم السياسية والإعلام والاتصال، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، دورة جوان 2008.

28. سليمان بورحلة: أثر استخدام الانترنت على الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، دراسة ميدانية، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2007_2008.

29. سوهيلة بضياف: المدونات الالكترونية في الجزائر، الدراسة في الاستخدامات والإشباعات، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، 2009.

30. شرفي لامية: تمثلات الطلبة الجامعيين للتفاعل الاجتماعي الإفتراضي (الفيسبوك)، دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015.

31. فطوم لطرش: إستخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشباعات المحققة منه، دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والإتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة تخرج لنيل شهاد الماستر في قسم العلوم الإنسانية شعبة علوم الإعلام والإتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013-2014.

32. فلاح سلامة حسن الصفدي: إستخدامات القائم بالإتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة، دراسة ميدانية في محافظات غزة،

إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة، الجامعة الإسلامية غزة، 2015.

33. ليلى حسين: اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر)، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع، مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.

34. مريم بلخضر: دور الفايسبوك في نشر الوعي البيئي،دراسة لعينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015.

35. همت حسن عبد المجيد السقا: إدراك الشباب الخليجي لمخاطر وسائل التواصل الإجتماعي، دراسة في تأثير الشخص الثالث، الجامعة الأهلية، مملكة البحرين.

36. يسمينة خدنة: واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، دراسة حالة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الإجتماع، جامعة منتوري، الجزائر، 2007-2008.

باللغة الأجنبية:

37. Grawitzmadelline: Lewiquedes sociales, 4eme dition, paris , 1998 .

38. Marcel panesi(2009) :dictionary of media and communicatios , shrp ,newyourk.

المواقع الالكترونية

39. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%AF%D8%B1_(%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9)

40. https://www.android-dz.com/ar/facebook-dz-2017/

فهرس الجـــــــــداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	29
02	يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير السن (الفئة العمرية).	30
03	*يوضح توزيع العينة حسب التخصص الجامعي.*	31
04	يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير محل الإقامة.	31
05	يوضح درجة إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك.	32
06	يوضح درجة إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك حسب متغير الجنس.	33
07	يوضح الشبكة التي بواسطتها يتم الإتصال بالفيسبوك.	35
08	يوضح الفترات المفضلة للإستخدام موقع الفيسبوك.	36
09	*يوضح مع من يستخدم الطلبة "موقع الفيسبوك".*	38
10	يوضح مع من يستخدم الطلبة موقع الفيسبوك حسب متغير السن.	39
11	يوضح إذا كانت الأخبار المتناولة على موقع الفيسبوك أحدثت قفزة نوعية مقارنة بالفترات السابقة.	40
12	*يوضح إذا كانت الأخبار المتناولة على موقع الفيسبوك أحدثت قفزة نوعية مقارنة بالفترات السابقة حسب متغير الجنس.*	41

13	يوضح درجة تفاعل الطلبة في موقع الفيسبوك حول الأخبار.	43
14	يوضح إذا كانت الأخبار التي تنشر على موقع الفيسبوك تلقى تأثيرا على أفكارك وإتجاهاتك.	44
15	يوضح ثقة الأخبار التي تنشر على موقع الفيسبوك.	45
16	يوضح إعتبار موقع الفيسبوك مصدر مهم للأخبار.	47
17	يوضح إذا كان موقع الفيسبوك يلقى تميزا في نشر الأخبار على غرار مواقع أخرى.	48
18	*يوضح وقت تقديم الأخبار على موقع الفيسبوك مقارنة بالمواقع الأخرى.*	49
19	*يوضح أهم المجموعات التي يتم الحصول على الأخبار منها.*	50
20	يوضح أهم الأخبار التي يطلع عليها الطلبة على موقع الفيسبوك.	51
21	يوضح أهمية نشر الأخبار على موقع الفيسبوك.	52
22	*يوضح إذا حقق موقع الفيسبوك نسبة كبيرة في مشاهدة الأخبار والإطلاع عليها.*	53
23	*يوضح إذا كانت المادة الإعلامية المنشورة على موقع الفيسبوك تملك حماية من الإحتيال والسرقة.*	54
24	يوضح درجة التأثر بالمادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك.	55
25	يوضح درجة التأثر بالمادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك حسب متغير الجنس.	56
26	*يوضح درجة تأثر الآخرين بالمادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك.*	58

27	يوضح إذا كانت المادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك تؤثر على الآخرين أكثر من تأثيرها عليك.	59
28	يوضح إذا كانت الأخبار التي تعرض على موقع الفيسبوك تشكل خطر على الآخرين أكثر منك.	60
29	يوضح إذا كنت إستفدت من الأخبار المنشورة على موقع الفيسبوك.	62

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح درجة إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك.	33
02	يوضح درجة إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك حسب متغير الجنس.	34
03	الفترات المفضلة لإستخدام موقع الفيسبوك.	37
04	يوضح إذا كانت الأخبار المتناولة على موقع الفيسبوك أحدثت قفزة نوعية مقارنة بالفترات السابقة.	41
05	يوضح إذا كانت الأخبار المتناولة على موقع الفيسبوك أحدثت قفزة نوعية مقارنة بالفترات السابقة حسب متغير الجنس.	42
06	يوضح درجة تفاعل الطلبة في موقع الفيسبوك حول الأخبار.	44
07	يوضح ثقة الأخبار التي تنشر على موقع الفيسبوك.	46
08	يوضح إعتبار موقع الفيسبوك مصدر مهم للأخبار.	48
09	يوضح أهم الأخبار التي يطلع عليها الطلبة.	52
10	يوضح درجة التأثر بالمادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك حسب متغير الجنس.	57
11	يوضح إذا كانت المادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك تؤثر على الآخرين أكثر من تأثيرها عليك.	60
12	يوضح إذا كانت الأخبار التي تعرض على موقع الفيسبوك تشكل خطر على الآخرين أكثر منك.	61
13	يوضح إذا كنت إستفدت من الأخبار المنشورة على موقع الفيسبوك.	63

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكر وعرفان	–
02	إهداء	–
03	ملخص	–
04	مقدمة	أ-ب-ج
05	الإطار المنهجي للدراسة	1
06	تحديد الإشكالية	3-2
07	تساؤلات الدراسة	3
08	أسباب إختيار الموضوع	4-3
09	أهداف الدراسة	5-4
10	أهمية الدراسة	5
11	مجتمع البحث وعينة الدراسة	7-6
12	منهج البحث وأدواته	11-8
13	الإطار الزماني والمكاني للدراسة	12-11
14	تحديد المصطلحات والمفاهيم	16-12
15	الدراسات السابقة	20-16
16	المقاربة النظرية	26-20
17	الإطار الميداني للدراسة	26
18	تمهيد	29-28
19	التحليل الكمي والكيفي للجداول البسيطة والمركبة	63-29
20	الإستنتاجات العامة للدراسة	66-64
21	خاتمة	68-67

22	المراجع	**74-69**
23	فهرس الجداول	**77-75**
24	فهرس الأشكال	**78**
25	فهرس المحتويات	**80-79**
26	الملاحق	**-**

الملاحق

وزارة التعليم العلي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال

إستمارة إستبيان حول موضوع:

إستخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك كمصدر للأخبار

" دراسة في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث"

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال من جامعة قاصدي مرباح ورقلة خلال الفترة الزمنية (فيفري–أفريل2018)

إعداد الطلبة:

- **خنقاوي سلمى**
- **رقاقدة نسرين**

إشراف الأستاذة:

د. تومي فضيلة

ملاحظة:

إن معلومات هذه الإستمارة سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي لذا نرجوالإجابة بكل موضوعية

ضع علامة (×) في خانات الإجابة المناسبة

السنة الجامعية:2017- 2018

البيانـات الشخصيــة

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن: من18 إلى 29 ☐ من 30إلى 41 ☐ من 41إلى ما فوق ☐

3. التخصص الجامعي:.....

4. الإقامة : داخلي ☐ خارجي ☐

المحور الأول: أنماط إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك في الحصول على الأخبار

1. ماهي درجة إستخدامك لموقع الفيسبوك؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

2. ماهي الشبكة التي بواسطتها تتصل بالفيسبوك؟

شريحة SIM3G ☐ شريحة SIM 4G ☐ مودام4G ☐ مودام ثاثب ADSL ☐

3. ماهي الفترات المفضلة لإستخدامك لموقع الفيسبوك؟

صباحا ☐ مساء ☐ ليلا ☐ كل وقت ☐

4. حين تستخدم موقع الفيسبوك هل تكون:

لوحدك ☐ مع أصدقائك ☐ مع أحد أفراد عائلتك ☐

5. هل تناول الأخبار عبر الفيسبوك أحدث قفزة نوعية مقارنة بالفترات السابقة؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

6. كيف ترى درجة تفاعل الطلبة في موقع الفيسبوك حول الأخبار؟

جيدة ☐ حسنة ☐ متوسطة ☐ سيئة ☐

7. هل الاخبار التي تنشر عبر الفيسبوك تلقى تأثيرا على أفكارك و إتجاهاتك إزاء القضايا الهامة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثاني: أسباب إستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك كمصدر للأخبار

8. هل الأخبار التي تطرح على موقع الفيسبوك موثوقة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9. هل يعتبر موقع الفيسبوك مصدر مهم للأخبار؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10. هل يلقى موقع الفيسبوك تميزا في نشر الأخبار على غرار مواقع أخرى؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11. هل ترى أن موقع الفيسبوك يقدم الأخبار في وقتها مقارنة بالمواقع الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثالث: طبيعة الأخبار التي يتناولها الطلبة على موقع الفيسبوك

12.اشتراكك مع المجموعات داخل موقع الفيسبوك ماهي أهم المجموعات التي يتم حصولك على الأخبار منها؟

مجموعات إعلامية ☐ نوادي إعلامية ☐ جرائد الكترونية ☐مجلات اعلامية الكترونية ☐

صحف إعلامية الكترونية ☐ منتديات إعلامية ☐ أخرى أذكرها .....

13.ما أهم الأخبار التي يتم إطلاعك عليها على موقع الفيسبوك؟

رياضية ☐ اجتماعية ☐ ثقافية ☐

سياسية ☐ إعلامية ☐ أخرى أذكرها .....

لماذا.....

14.ماهي أهمية نشر الأخبار على موقع الفيسبوك؟

ذات أهمية قصوى ☐ ذات أهمية متوسطة ☐ ذات أهمية ضعيفة ☐

15.في رأيك هل حقق موقع الفيسبوك نسبة كبيرة في مشاهدة الأخبار والإطلاع عليها؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

المحور الرابع: إعتبارموقع الفيسبوك وسيط إعلامي وإخباري فاعلا على النفس والآخرين بالإعتماد على نظرية تأثير الشخص الثالث

16. هل المادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك تملك حماية من الاحتيال والسرقة؟

نعم ☐ لا ☐ لا ادري ☐

17. ما هي درجة تأثرك بالمادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

18. في اعتقادك ما هي درجة تأثر الآخرين بالمادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

19. هل في اعتقادك أن المادة الإعلامية الإخبارية المنشورة على موقع الفيسبوك تؤثر على الآخرين أكثر من تأثيرها عليك؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

20. هل ترى أن الأخبار التي تعرض في موقع الفيسبوك تشكل خطر على الآخرين أكثر منك؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

21.هل إستفدت من خلال إطلاعك على الأخبار المنشورة على موقع الفيسبوك من تحديث معلوماتك عن الأحداث اليومية والوطنية والدولية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐